



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٦٢

التاريخ: الأربعاء ٢٩/٤/٢٠١٥

الفبر الرئيسي



وسائل إعلام إسرائيلية: محمد الضيف
على قيد الحياة ويمارس دوره القيادي
ونشاطه العسكري في كتائب القسام
... ص ٥

أبرز العناوين



حكومة التوافق ترفض قانون التكافل الاجتماعي الذي فرضته كتلة التغيير والإصلاح في غزة
الشاباك يتهم حماس بتدريب الطلاب الفلسطينيين في ماليزيا للمقاومة بالضفة والحركة تنفي
موقع "والا" العبري: مقترح تركي قطري لتهدئة مع غزة
"الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة" تعقد ملتقاها الثاني في بيروت
منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية يدعو لرفع الحصار عن قطاع غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٦	٢- حكومة التوافق ترفض قانون التكافل الاجتماعي الذي فرضته كتلة التغيير والإصلاح في غزة
٧	٣- وزارة المالية: حجم الدين العام ارتفع بنسبة 7.1% خلال الربع الأول من العام الجاري
٧	٤- بحر: المقاومة ستنتفض من جديد في الضفة الغربية
٧	٥- "الرسالة": عباس يُبلغ مصر موافقته على فتح معبر رفح أسبوعياً
٨	٦- يحيى موسى: حكومة الحمد لله بعيدة عن الرقابة وتسرق أموال غزة
٩	٧- عشراوي تدين استمرار الاحتلال في الاستيطان
٩	٨- مكافحة الفساد في السلطة تطعن بعدم قبول الدعوى ضدّ دحلان
٩	٩- تقرير: الفلسطينيون يعارضون مشروعاً فرنسياً لا يتضمن جدولاً زمنياً لإنهاء الاحتلال
المقاومة:	
١١	١٠- الشبابك يتهم حماس بتدريب الطلاب الفلسطينيين في ماليزيا للمقاومة بالضفة والحركة تنفي
١١	١١- عباس يترأس اجتماعاً للجنة المركزية لحركة فتح
١٢	١٢- "الشبابك": اعتقال خلية لحركة حماس تنقل الأموال من غزة إلى الضفة
١٢	١٣- "الشبابك" يعتقل خلية فلسطينية بالضفة هاجمت أهدافاً إسرائيلية
١٣	١٤- حركة حماس تنفي إخفاء أسلحة في المدارس خلال العدوان على غزة 2014
١٣	١٥- حماس: تقرير الأمم المتحدة عن عدوان 2014 دليل قاطع على ارتكاب "إسرائيل" جرائم حرب
١٤	١٦- حركة حماس: بيان حكومة التوافق حول زيارة الوزراء لغزة مخادع ويقلب الحقائق
١٤	١٧- صحيفة "القدس": أزمة مالية خانقة تعصف بحماس وتطال معظم مؤسساتها
١٥	١٨- موقع "والا": ألف عملية للمقاومة الفلسطينية منذ 2014
١٦	١٩- البردويل يرد على عساف: حركة حماس لن تباع أي شبر من أرض فلسطين
١٦	٢٠- حركة حماس: اعتقالات الضفة دليل على فشل منهج التنسيق
١٧	٢١- "الديموقراطية" تدعو إلى طي صفحة المفاوضات مع "إسرائيل"
الكيان الإسرائيلي:	
١٧	٢٢- آيزنكوت: حماس حصرت عملياتها العسكرية عبر الأنفاق لمهاجمة المواقع العسكرية فقط
١٨	٢٣- "الشبابك" لنتنياهو: صفقة تبادل أسرى مع حماس أو مواجهة أشد
١٨	٢٤- يديلين يستعرض 6 سيناريوهات لمفاوضات النووي الإيراني تتضمن مخاطر على "إسرائيل"

٢٥	تقدير إسرائيلي: 4 دول في منطقة شرق الأوسط في طريقها للتفكك
٢٦	"إسرائيل" تتهم سمير القنطار بالمسؤولية عن خلية الأربعة التي قتلت في الجولان
٢٧	الإذاعة الإسرائيلية: مفاوضات تشكيل الحكومة الإسرائيلية في مأزق
٢٨	مصدر عسكري: سقوط مقذوفين على الجولان المحتلة ولا إصابات
٢٩	الإعلام الإسرائيلي: 50 إسرائيلياً في عداد المفقودين في النيبال
٣٠	المجد الأمني: الزلزال يكشف خلايا الموساد في نيبال
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٣١	"مجموعة العمل": استشهاد ثلاثة لاجئين فلسطينيين في سورية
٣٢	الكشف عن مغطس وحفريات في المسجد الإبراهيمي
٣٣	الاحتلال يواصل عملية الاستيطان بالضفة
٣٤	استشهاد شاب فلسطيني برصاص الاحتلال غرب جنين
٣٥	إضراب عام لفلسطينيين 48 ضد سياسة هدم المنازل
٣٦	محاكم الاحتلال تمدد اعتقال 49 أسيراً
٣٧	حراك شبابي جماهيري في غزة للضغط لإنهاء الانقسام وإجراء الانتخابات
٣٨	نابلس: 30 باحثاً بجامعة النجاح حصلوا على جائزة مكافآت التميز البحثي وجودة النشر
<u>صحة:</u>	
٣٩	وزارة الصحة: 75 عاماً متوسط الأعمار في فلسطين
<u>اقتصاد:</u>	
٤٠	خبراء اقتصاديون يستبعدون إصدار الجنيه الفلسطيني في الوقت الراهن
<u>مصر:</u>	
٤١	مصر: توسيع المنطقة العازلة مع غزة إلى كيلومترين
<u>الأردن:</u>	
٤٢	رئيس اتحاد مزارعي وادي الأردن يدعو إلى وقف الحرائق الإسرائيلية المفتعلة

	لبنان:
٢٨	٤٣. سفير "إسرائيل" بالأمم المتحدة: حزب الله يتجهز لمواجهة علنية وعنيفة في وجه "إسرائيل"
٢٨	٤٤. القائد العام لـ"اليونيفيل": "إسرائيل" ملزمة الانسحاب من العجر
	عربي، إسلامي:
٢٩	٤٥. موقع "والا" العبري: مقترح تركي قطري لتهدئة مع غزة
٢٩	٤٦. "الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة" تعقد ملتقاها الثاني في بيروت
٣٠	٤٧. مسؤول إغاثي تركي: جاهزون لركوب سفينة "مافي مرمرة" من جديد
٣١	٤٨. رغد صدام حسين تناشد السيسي من أجل غزة
٣١	٤٩. مدير مستشفى صغد لموقع إخباري إسرائيلي: عالجنا حتى الآن 1300 جريح من سورية
٣٢	٥٠. "إسرائيل" ترضخ وتسلم جثامين مقاومين في الجولان
	دولي:
٣٢	٥١. منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية يدعو لرفع الحصار عن قطاع غزة
	مختارات:
٣٣	٥٢. ثلاثة تريليونات دولار موجودات المصارف العربية
	حوارات ومقالات:
٣٤	٥٣. انتخابات بريطانيا قد تعزز علاقاتها الاقتصادية مع العرب... ديفيد فريمان
٣٥	٥٤. فوز حماس في الانتخابات الطلابية.. رسائل متعددة... عدنان أبو عامر
٣٨	٥٥. أحداث بلاطة.. تصعيد اضطراري... عادل الأسطل
٤٠	٥٦. الحديث الجاري مع "حماس"... أليكس فيشمان
٤٢	٥٧. الحدود السورية شبكة معقدة من المصالح... يهودا بلنغة
٤٤	كاريكاتير:

١. وسائل إعلام إسرائيلية: محمد الضيف على قيد الحياة ويمارس دوره القيادي ونشاطه العسكري في كتائب القسام

ذكر موقع عرب ٤٨، ٢٩/٤/٢٠١٥، عن مراسله حسن عبد الحليم، أن إسرائيل اعترفت اليوم بأن القائد العام لكتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، محمد الضيف، لا زال على قيد الحياة ويمارس نشاطه العسكري في قيادة كتائب القسام.

وتناقلت وسائل إعلام إسرائيلية هذا النبأ صباح اليوم من دون نسبه إلى مصدره، لكن صحيفة "معاريف" أكدت بأن "مسؤولين رسميين" إسرائيليين أكدوا هذه المعلومات التي كانت قد وردت في تقرير سابق للصحيفة، مشيرة إلى أن الضيف معرف لدى الأجهزة الأمنية بأنه "يمارس نشاطه". وقالت الصحيفة إن "مسؤولين رسميين أكدوا مؤخرا بأن عدم الوضوح حول مصير الضيف تبدد، وأن رئيس أركان حماس حي يرزق ولم يقتل في القصف الإسرائيلي الذي استهدف منزله خلال حملة "الجرف الصامد"، بل وأكثر من ذلك، الضيف معرف لدى مسؤولين أمنيين بأنه يمارس دوره القيادي".

من جانبها، قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن بعد تسعة شهور من انتهاء حملة الجرف الصامد، يمكن القول إن رئيس أركان حماس ليس فقط نجا من محاولة الاغتيال، بل عاد لنشاطه في الجهاز العسكري".

وقالت "معاريف" إن المعلومات حول نجا الضيف لا تستند إلى تصريحات قادة حماس، ولا إلى رسالة التعزية التي أرسلها لأمين عام حزب الله حسن نصر الله باستشهاد جهاد مغنية، بل تعتمد على "تحديد" إسرائيلي رسمي بأن الضيف لا زال حيا يرزق ويقود عمليات حماس.

وأضاف موقع "عربي ٢١"، ٢٩/٤/٢٠١٥، من غزة، عن صالح النعامي، أنه وفي تحليل كتبه صباح اليوم في صحيفة "معاريف"، كشف المعلق العسكري بن كاسبيت النقاب عن أن الأجهزة الاستخبارية الإسرائيلية قد قدمت تقريرا شاملا حول عدم مقتل الضيف وعودته للعمل للقيادة السياسية الإسرائيلية، مشيرا إلى أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو رفض السماح بنشر هذه المعلومات حتى لا تؤثر على نتائج الانتخابات الإسرائيلية.

وأوضح كاسبيت أن نتنياهو خشي أن يتم استغلال هذه المعلومات من قبل خصومه لتقديم دليل آخر على فشل الحرب على غزة.

وفي السياق ذاته، نقل موقع "واللا" الإخباري صباح اليوم عن مصدر عسكري إسرائيلي قوله إن الضيف يعطي الآن أهمية قصوى لإعادة بناء الأنفاق التي تم تدميرها خلال الحرب على غزة، مشيراً إلى أنه مهتم بشكل خاص في إعداد حركته للحرب القادمة. من ناحية ثانية، فقد ذكرت قناة التلفزة الإسرائيلية الأولى الليلة الماضية أن حركة حماس تغلبت منذ زمن على عدم توفر الإسمنت في بناء الأنفاق بسبب الحصار الخانق. ونقلت القناة عن مصدر عسكري إسرائيلي قوله إن "حماس" تمكنت من الاستفادة من تجربة الفيتناميين في بناء الأنفاق، حيث استخدمت الأخشاب والطين في بنائها. من ناحية ثانية، فقد زعمت إذاعة الجيش الإسرائيلي صباح اليوم أن "حماس" خططت في الأسبوع الأول في الحرب الأخيرة على غزة، أن تقتحم عبر الأنفاق الموقع العسكري في حاجز "كرم أبو سالم" جنوب شرق القطاع وأن تقوم بقتل وخطف الجنود الذين يتواجدون فيه. ونوهت الإذاعة إلى أن رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل رفض هذه الخطة على اعتبار أن الحاجز يمثل بوابة لجلب البضائع لقطاع غزة، الأمر الذي كان يمكن أن توظفه إسرائيل في تبرير الإبقاء على الحصار المفروض على القطاع.

٢. حكومة التوافق ترفض قانون التكافل الاجتماعي الذي فرضته كتلة التغيير والإصلاح في غزة

رام الله-فادي أبو سعدى: أعرب مجلس الوزراء الفلسطيني، خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في رام الله برئاسة الدكتور رامي الحمد الله رئيس الوزراء، عن رفضه لقيام كتلة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس في المجلس التشريعي بإقرار ما يسمى "قانون التكافل الاجتماعي" الذي يقضي بفرض الضرائب على كل الأصناف التي وصفت بالثانوية. وقال إنه يمثل تعميقاً للانقسام وتعطيلاً لمسيرة المصالحة وانتهاكاً صارخاً للقانون الأساسي الفلسطيني والقوانين الفلسطينية ونظام المجلس التشريعي. وأضاف انه يؤكد للشعبين الفلسطيني والأهل في غزة عدم مشروعية إصدار التشريعات الانفصالية في غزة وأن القوانين تصدر فقط عن رئيس دولة فلسطين.

واستنكر المجلس ما اسماه "قيام حركة حماس بمنع الوزراء من أداء مهامهم" بعد وصول وفد الحكومة إلى قطاع غزة الأسبوع الماضي. ووصف المجلس قيام حركة حماس بمنع الوزراء من تنفيذ قرارات مجلس الوزراء الخاصة بالموظفين ومنعهم من اللقاء بالموظفين والمواطنين بأنه "يعرقل عمل الحكومة ويعيق عملية توحيد المؤسسات الفلسطينية في إطار الشرعية ويضع العقبات أمام إنهاء الانقسام".

القدس العربي، لندن، ٢٩/٤/٢٠١٥

٣. وزارة المالية: حجم الدين العام ارتفع بنسبة 7.1% خلال الربع الأول من العام الجاري

قالت وزارة المالية في حكومة التوافق الوطني الفلسطينية، إن حجم الدين العام للحكومة الفلسطينية لصالح الدائنين المحليين والجهات الدولية، ارتفع بنسبة 7,1% خلال الربع الأول من العام الجاري ٢٠١٥، مقارنة مع الربع الأخير من ٢٠١٤.

وأضافت المالية الفلسطينية، وفقاً لبيانات الميزانية الفلسطينية للربع الأول من العام الجاري ٢٠١٥، والتي حصلت وكالة الأناضول على نسخة منها، أن إجمالي الدين العام بلغ حتى نهاية مارس/ آذار الماضي ٢,٣٧٥ مليار دولار، ارتفاعاً من ٢,٢١٧ مليار دولار نهاية ديسمبر / كانون أول الماضي. وأوضحت المالية الفلسطينية، وفقاً لبيانات الميزانية، أن إجمالي الدين العام على الحكومة الفلسطينية ارتفع بنسبة ١,٩% خلال الربع الأول من العام الجاري ٢٠١٥، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، والتي بلغ الدين العام فيها ٢,٣٢٩ مليار دولار.

فلسطين أون لاين، ٢٨/٤/٢٠١٥

٤. بحر: المقاومة ستنتفض من جديد في الضفة الغربية

أكد رئيس المجلس التشريعي بالإنابة د. أحمد بحر، أن المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية ستنتفض من جديد على الاحتلال. وقال بحر في تصريح صحفي الثلاثاء: "إن المقاومة ستنتفض بقوة في الضفة، حتى مع استمرار الملاحظات الإسرائيلية والتنسيق الأمني"، مؤكداً أن دماء الشهداء وعمليات الطعن ستقودان إلى انتفاضة جديدة في الضفة الغربية.

ودعا فصائل المقاومة بالضفة لتوحيد جهودها، وتصعيد المقاومة، والرد على جرائم الاحتلال، مؤكداً أن المقاومة ستنتصر في نهاية المطاف؛ لأنها خيار الشعب الفلسطيني الذي يلتف حولها بكل قوته. وهنا بحر النائب محمد أبو جحيشة باستشهاد ابن أخيه محمود، بعد طعنه جندياً إسرائيلياً قرب الحرم الإبراهيمي، بمدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية المحتلة.

فلسطين أون لاين، ٢٨/٤/٢٠١٥

٥. "الرسالة": عباس يُبلغ مصر موافقته على فتح معبر رفح أسبوعياً

نادر الصفي: كشف مسؤول فلسطيني، أن رئيس السلطة محمود عباس أبلغ الجانب المصري موافقته على فتح معبر رفح بصورة منتظمة يومين أو ثلاثة أيام من كل أسبوع في الاتجاهين.

وقال المسؤول في تصريح خاص ب الرسالة، الثلاثاء: " عباس يحاول بلورة اتفاق جديد وشامل لإدارة المعبر بالاتفاق مع حركة حماس، بعد الاتفاق على فتح المعبر أسبوعياً وإتمام العملية دون عقبات". وأضاف المسؤول (الذي فضل عدم ذكر اسمه) إلى أن المسؤولين المصريين وعدوا عباس بدراسة مقترح فتح معبر رفح أسبوعياً وعرضه على الجهات المختصة للبت فيه خلال الأيام القليلة المقبلة. وأشار أن مصر تعلق ملف معبر رفح بحركة حماس وتعاونها مع حكومة التوافق والسلطة في تولى إدارته والأوضاع الأمنية في شبه جزيرة سيناء.

وأوضح أن عباس يواصل اتصالاته مع الجهات المصرية المختصة من أجل إعادة فتح معبر رفح البري والحدودي بين مصر وقطاع غزة بصورة منتظمة لحل أزمة العالقين على جانبيه، والذي فاق عددهم أكثر من ٩٠ ألف عالق.

وتواصل السلطات المصرية إغلاق معبر رفح البري أمام حركة المسافرين في الاتجاهين لأكثر من ٥٥ يوماً على التوالي، وكانت قد فتحت بداية شهر مارس الماضي، في إطار تقديم "تسهيلات" لصالح سكان قطاع غزة.

الرسالة، فلسطين، ٢٨/٤/٢٠١٥

٦. يحيى موسى: حكومة الحمد لله بعيدة عن الرقابة وتسرق أموال غزة

أكد النائب يحيى موسى، رئيس لجنة الرقابة وحقوق الإنسان في المجلس التشريعي الفلسطيني أن حكومة الوفاق الوطني لا يمكن أن تعمل بشفافية ونزاهة، وهي بعيدة عن رقابة المجلس التشريعي المعطل بطلب من رئيس السلطة محمود عباس.

وقال النائب موسى في تصريح مكتوب له وزعه المكتب الإعلامي للمجلس التشريعي: "إن رامي الحمد الله أبعد ما يكون عن الشفافية لأنه يشغل رئيس مجلس الوزراء وفق القانون الأساسي هو ليس ذو صفة قانونية، لأنه لم يعرض حكومته على المجلس التشريعي، ولا يمكن أن يطلق عليه اسم رئيس الوزراء ولا على وزرائه". وأضاف: "إن جميع التصريحات التي صدرت عن حكومة الحمد الله ثبتت كذبتها، وأنها فقط للاستهلاك المحلي وخاصة التصريحات المتعلقة بغزة، فهو لم يقم بواجباته بغزة منذ سنة هو يرتكب الجرائم، هو مجرم ضد شعبنا في غزة.

واتهم النائب في المجلس التشريعي، الحمد الله بسرقة أموال غزة هو ومن أسماه "عصابة رام الله، وعصابة المقاطعة وهذا بحد ذاته يجعله تحت المسائلة القانونية". وقال موسى: "إن محمود عباس هو الذي يرعى الفساد في داخل السلطة، ونحن نتحدث عن منظومة هذه المنظومة بدأت كفساد

سياسي، وانعكست بعد ذلك وتطورت لفساد إداري وفساد مالي وأمني، لذلك هذه المؤسسة قائمة على سرقة المال العام وسرقة وعلى سرقة أموال شعبنا الفلسطيني في غزة لحساب جيوبهم الخاصة".
فلسطين أون لاين، ٢٩/٤/٢٠١٥

٧. عشراوي تدين استمرار الاحتلال في الاستيطان

رام الله: أدانت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشراوي بشدة، مواصلة إسرائيل جرائمها وسياساتها الاستيطانية والتوسعية الممنهجة وسرقتها أراضي دولة فلسطين، وخصوصاً في القدس المحتلة في تحد صارخ ومقصود للقانون الدولي والإرادة الدولية. وقالت عشراوي في بيان صحفي يوم الثلاثاء ٢٨/٤: "إن ننتياهو لم يتوقف عن سياسته القائمة على سرقة الأرض الفلسطينية، ويواصل تأكيده على أن الاستيطان مرتكز أساسي في برنامج حكومته المتطرفة الجديدة".

قدس برس، ٢٨/٤/٢٠١٥

٨. مكافحة الفساد في السلطة تطعن بعدم قبول الدعوى ضد دحلان

رام الله: تقدمت نيابة مكافحة الفساد في السلطة الفلسطينية باستئناف أمام محكمة استئناف رام الله، للطعن على الحكم المحلي الغيابي الصادر من محكمة جرائم الفساد في قضية القيادي المفصول من حركة "فتح" والنائب في التشريعي الفلسطيني محمد دحلان.

قدس برس، ٢٨/٤/٢٠١٥

٩. تقرير: الفلسطينيون يعارضون مشروعاً فرنسياً لا يتضمن جدولاً زمنياً لإنهاء الاحتلال

رام الله - محمد يونس: قال مسؤول فلسطيني رفيع لـ"الحياة" إن الجانب الفلسطيني طالب فرنسا بتضمين مشروع القرار الذي تنوي تقديمه إلى مجلس الأمن بخصوص القضية الفلسطينية جدولاً زمنياً لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وليس مشروعاً تفاوضياً جديداً. وأضاف: "جرينا المفاوضات ونعرف نتيجتها مسبقاً. والموضوع لا يحتمل مفاوضات، وإنما يتطلب قرارات. فإذا كان هناك قرار بإنهاء الاحتلال فنحن معه حتى لو استغرقت العملية عدة سنوات، أما المفاوضات فلا تمكن العودة إليها".
وتعد فرنسا لتقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وتشير مصادر متطابقة إلى أن المشروع الذي اقترحته باريس على الأطراف ينص على عقد مؤتمر دولي للسلام لمدة عامين يجري خلالها التفاوض بين الوفدين الفلسطيني والإسرائيلي على حل الدولتين،

وفي حال عدم التوصل الى اتفاق تعمل فرنسا، ومعها الدول الأوروبية الحليفة، على الاعتراف بدولة فلسطين على حدود عام ١٩٦٧.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني الدكتور رياض المالكي، إن اتصالات تجري بين اللجنة الوزارية العربية وباريس بشأن مشروع القرار الفرنسي. وأوضح أن مصر، التي تتأسس اللجنة الوزارية العربية، تقود الاتصالات العربية مع فرنسا. وأضاف: "إذا توصلنا إلى صيغة اتفاق مع فرنسا بشأن مشروع القرار فإننا سندعمه وإلا فلا".

وأشار المالكي إلى أن مشروع القرار الفرنسي لا يتضمن إقامة دولتين واحدة عربية ويهودية، كما أنه لا يتضمن أي نص حول الدولة اليهودية. وكان مشروع القرار الفرنسي الأول تضمن مثل هذه الدعوة، الأمر الذي رفضه الجانب الفلسطيني بشدة.

وكشف مسؤول فلسطيني رفيع لـ "الحياة"، عن أن الجانب العربي سيقدم مشروع قرار إلى مجلس الأمن في حال لم يتضمن المشروع الفرنسي مطالب الفلسطينيين، بخاصة مطلبهم بأن ينص القرار على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي خلال فترة زمنية محددة لا تتجاوز ثلاث سنوات. وأضاف: "إذا أصرت فرنسا على تقديم الصيغة الحالية من المشروع، فإننا سنقدم مشروع قرار عربي إلى المجلس للحيلولة دون تقديم أي مشروع آخر". ويتوقع أن يلاقي المشروع العربي الجديد المصير ذاته الذي واجهه المشروع القديم الذي لم يحظ بالأصوات اللازمة للنجاح في مجلس الأمن، إذ صوت إلى جانبه ثمانية أعضاء في المجلس، وهو رقم أقل من العدد المطلوب لتمرير المشروع في المجلس (تسعة أصوات).

وقال المسؤول الفلسطيني: "نحن نعرف أن مشروع القرار لن ينجح، لأن الإدارة الأمريكية ستحبطه، سواء عبر الضغط على الدول الأعضاء للتصويت ضده أو استخدام حق النقض الفيتو، لكننا سنقدمه لمنع تقديم مشاريع أخرى لا تتناسب ومصالحنا السياسية". وأشار إلى أن "اللجنة الوزارية العربية وافقت على التوجه الفلسطيني، وأنها ستقدم مشروع القرار عبر الأردن، العضو العربي الوحيد في مجلس الأمن، من دون تردد".

وكان عدد من الدول العربية ضغط على الجانب الفلسطيني لمنع تقديم مشروع القرار الأول قبل عدة شهور، إثر تعرض تلك الدول لضغوط أمريكية. وقال المسؤول لفلسطيني إن "الأمر مختلف هذه المرة، لأننا حظينا بدعم عربي مفتوح خلال القمة العربية الأخيرة التي عقدت في شرم الشيخ".

الحياة، لندن، ٢٩/٤/٢٠١٥

١٠. الشبابك يتهم حماس بتدريب الطلاب الفلسطينيين في ماليزيا للمقاومة بالضفة والحركة تنفي

ذكرت القدس العربي، لندن، ٢٩/٤/٢٠١٥، من رام الله، أن صحيفة "هآرتس" نشرت خبراً نقلا عن جهاز الشاباك أن حركة حماس تقوم بتدريب جامعيين من الضفة في ماليزيا للعمل في صفوف الذراع العسكرية للتنظيم ويفترض بهؤلاء الطلاب العمل بشكل سري بعد عودتهم إلى الضفة.

الجدير ذكره أنه على الرغم من نفي ماليزيا في العام الماضي لادعاء إسرائيل أنه يجري تدريب نشطاء حماس في أراضيها بواسطة الطائرات الشراعية، فإن هذه هي المرة الأولى التي يوجه فيها الشاباك الإسرائيلي اتهاما مباشرا إلى ماليزيا. ويتهم الشاباك أيضا حماس بأنها قامت بتدريب أكثر من ٤٠ طالبا فلسطينيا من الضفة في ماليزيا للعمل في جناحها العسكري بعد انتهاء دراستهم.

ويأتي توجيه الاتهام من خلال لائحة اتهام تم تقديمها الشهر الماضي إلى المحكمة العسكرية في الضفة ضد المواطن الفلسطيني وسيم القواسمة - ٢٤ عاما - من الخليل. ويتهم القواسمة بالعضوية والنشاط في اتحاد ممنوع والاتصال بالعدو والحصول على أموال من العدو. وكان الشاباك قد اعتقل القواسمة على جسر النبي بعد عودته من ماليزيا في ١٣ شباط الماضي.

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٨/٤/٢٠١٥ من الدوحة، أن القيادي في حركة حماس والناطق باسمها، حسام بدران قال: "إن اتهامات جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" المتكررة لحركة حماس حول تجنيد عناصر للمقاومة أثناء تواجدهم في ماليزيا هي كذب وافتراء لا أصل لها".

وأوضح بدران، في تصريح صحفي مقتضب له يوم الثلاثاء ٤/٢٨، أن هذه الاتهامات تأتي في إطار سياسة الضغط والملاحقة للطلبة الفلسطينيين في الخارج، وتبرير منع طلبة الضفة من السفر للدراسة عموماً. وأشار إلى أن "الاحتلال يهدف من وراء هذه الأكاذيب إلى تبرير اعتقال الطلبة الذين يُسمح لهم بالسفر، والطلبة العائدين إلى الضفة الغربية من الخارج"، كما قال.

١١. عباس يترأس اجتماعاً للجنة المركزية لحركة فتح

رام الله - وفا: ترأس الرئيس محمود عباس، اجتماعاً للجنة المركزية لحركة فتح، مساء أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، تم خلاله بحث الأوضاع الداخلية والتنظيمية لحركة فتح في كل مناحي المهمات الحركية، وذلك بهدف تفعيل الأطر الحركية المختلفة على كافة المستويات.

وقال الناطق الرسمي باسم حركة فتح وعضو لجنتها المركزية نبيل أبو ردينة انه بعد الاستماع إلى تقديرات الرئيس وتوجيهاته، ناقش الأعضاء واستعرضوا الأوضاع بشكل مكثف ومستفيض بما يتعلق بالأوضاع الداخلية للحركة.

الأيام، رام الله، ٢٩/٤/٢٠١٥

١٢. "الشاباك": اعتقال خلية لحركة حماس تنقل الأموال من غزة إلى الضفة

("الأناضول"): كشف جهاز الأمن العام الإسرائيلي "شاباك" اليوم الثلاثاء، عن اعتقاله خلية كانت تقوم بتحويل أموال تابعة لحركة "حماس" من قطاع غزة إلى الضفة الغربية عن طريق الأردن. وبحسب بيان "شاباك" نقلته الإذاعة الإسرائيلية العامة، فقد "اعتقل الجهاز الإستخباري المذكور، بالتعاون مع شرطة الاحتلال الإسرائيلية وجيش العدو،" ثلاثة أشخاص من نشطاء حماس وهم المحاميان ياسر قوقاس ويزن شاور والمدعو يعقوب دعيس". وأضاف البيان أنه "يستشف من التحقيق مع المحامين المعتقلين إنهما كانا ينقلان الأموال من كبار المسؤولين الحمساويين في القطاع، إلى دعيس الذي كان يودعها في مصارف أردنية تمهيداً لتحويلها إلى نشطاء حماس في الضفة الغربية". وفتت البيان الانتباه إلى أن "محور تحويل الأموال الذي تم اكتشافه يدل على سعي حماس في قطاع غزة، تكثيف نشاطات خلاياها في الضفة". ولم تشر الإذاعة الإسرائيلية إلى تاريخ اعتقال الأشخاص الثلاثة أو مكان اعتقالهم،، بينما رفضت مصادر قيادية في حركة "حماس" التعليق على "التهم" الموجهة لعناصر الحركة، لكنها تحدثت عن اعتقال الأشخاص الثلاثة.

السفير، بيروت، ٢٩/٤/٢٠١٥

١٣. "الشاباك" يعتقل خلية فلسطينية بالضفة هاجمت أهدافاً إسرائيلية

كشفت مصادر إعلامية عبرية، النقاب عن أن جهاز الشاباك، سمح بكشف نياً اعتقال خلية فلسطينية قامت بإلقاء عبوات ناسفة محلية الصنع "أكواع"، وقنابل حارقة على الكلية العسكرية "اليشع" ومستوطنة "حلميش" المقامة على أراضي المواطنين الفلسطينيين، في شهري كانون ثاني (يناير) وشباط (فبراير) الماضيين. وقالت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية، الثلاثاء، إنه سيتم في الأيام القليلة تحويل ملفات الضالعين في القضية إلى القضاء، حيث طالبت النيابة العسكرية التابعة لجيش الاحتلال باعتقال أفراد الخلية حتى انتهاء الإجراءات القانونية ضدهم. وأشارت الصحيفة إلى أسماء أفراد الخلية وهم: محمد أرحيم نايف صطوف (٢٢ عاماً)، وباسل خالد الريماوي (٢٠ عاماً)، ووسيم أسامة حلبي (١٩ عاماً)، ومحمود إميل راسم ريماوي (١٩ عاماً)، ومحمد نمر محمد صطوف (٢٣ عاماً)، ومحمد بحر نشأت دار طه (٢٠ عاماً).

ويدعي "الشاباك"، أنّ أعضاء الخلية قاموا بعدة عمليات بواسطة مركبة تابعة لأحد أعضاء الخلية، وكان أفرادها ملثمين، وشملت العمليات إلقاء زجاجات حارقة باتجاه مستوطنة "حلميش"، كما أطلقت عبوات ناسفة باتجاه الكلية العسكرية الإسرائيلية، وتصنيع العبوات الناسفة من القنابل والألعاب نارية. فلسطين أون لاين، ٢٨/٤/٢٠١٥

١٤. حركة حماس تنفي إخفاء أسلحة في المدارس خلال العدوان على غزة ٢٠١٤

لندن: نفت حركة حماس ما جاء في تحقيق أجرته الأمم المتحدة اتهام مقاومين فلسطينيين بإخفاء أسلحة في مدارس تابعة لوكالة الأونروا خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة صيف ٢٠١٤، حيث قال سامي أبو زهري، المتحدث باسم الحركة لوكالة "رويترز": "إن الجماعة ستدرس بتمعن التقرير"، مضيفاً أن الحركة ليست لديها معلومات بشأن إخفاء أسلحة في مدارس الأمم المتحدة. وأضاف أبو زهري: "وفي ما يتعلق بالإشارة الواردة في التقرير حول وجود بعض الأسلحة في بعض المدارس البعيدة عن المناطق المستهدفة نحن (في حماس) ليس لدينا أي معلومات بهذا الشأن والحركة ستضع هذا التقرير بكل تفاصيله موضع الاهتمام والدراسة من طرف الجهات المختصة". الشرق الأوسط، لندن، ٢٩/٤/٢٠١٥

١٥. حماس: تقرير الأمم المتحدة عن عدوان 2014 دليل قاطع على ارتكاب "إسرائيل" جرائم حرب

غزة - أ ف ب: عدت حركة حماس أن تقرير الأمم المتحدة الذي حملت فيه الجيش الإسرائيلي مسؤولية شن ٧ هجمات على مدارس تابعة لها في غزة في إطار الحرب الأخيرة الصيف الفائت، يشكل "دليلاً قاطعاً" على ارتكاب إسرائيل "جرائم حرب" ضد المدنيين الفلسطينيين. وقال سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس إن "تقرير الأمم المتحدة يمثل دليلاً قاطعاً على ارتكاب الاحتلال جرائم حرب ضد المدنيين الفلسطينيين في مراكز الإيواء الدولية"، مضيفاً أن حماس "تدعو الجهات الدولية إلى جلب قادة الاحتلال القتل إلى المحاكم الدولية". وأكد أن "حماس ستضع هذا التقرير بكل تفاصيله موضع الاهتمام والدراسة لدى جهات الاختصاص في الحركة"، داعياً السلطة الفلسطينية إلى "العمل على استثمار هذا التقرير لملاحقة الاحتلال في المحاكم الدولية".

الحياة، لندن، ٢٩/٤/٢٠١٥

١٦. حركة حماس: بيان حكومة التوافق حول زيارة الوزراء لغزة مخادع ويقلب الحقائق

غزة: قالت حركة حماس إن بيان حكومة التوافق يتسم بالكذب والخداع وقلب الحقائق. ودعت حماس في بيان صحفي للمتحدث باسمها سامي أبو زهري ووصل "المركز الفلسطيني للإعلام" مساء اليوم الثلاثاء، الحكومة لمصارحة شعبنا بالحقيقة والتوقف عن سياسة عقاب أهل قطاع غزة، وممارسة التمييز والتهميش ضدهم. وأشار أبو زهري إلى أن وزراء الحكومة أبلغوا الفصائل الفلسطينية في غزة على لسان أمين عام مجلس الوزراء بأنهم جاءوا (خلال الزيارة الأخيرة للقطاع) من أجل عملية تسجيل الموظفين المستكفين فقط. وأضاف أبو زهري، إن الوزراء رفضوا الدوام في وزاراتهم، وأصرّوا على استقبال الموظفين المستكفين في الفندق. وزعمت حكومة التوافق في بيان اجتماعها اليوم الثلاثاء أن حركة حماس منعت الوزراء من أداء مهامهم بعد وصول وفد الحكومة إلى القطاع الأسبوع الماضي.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٨/٤/٢٠١٥

١٧. صحيفة "القدس": أزمة مالية خانقة تعصف بحماس وتطال معظم مؤسساتها

رام الله: كشفت مصادر في حركة حماس، اليوم الثلاثاء، عن أزمة مالية خانقة لدى الحركة ومؤسساتها تضاعفت في الأشهر الثلاثة الأخيرة، ودخلت ذروتها خلال فترة الـ ٤٠ يوما الماضية. وحسب المصادر التي تحدثت لـ القدس دوت كوم، فإن الأزمة ربما تشدّ خلال الفترة المقبلة في ظل الوضع السياسي الصعب الذي تشهده الحركة مع التحولات "الخطيرة" التي تجري في المنطقة. حسب التعبير.

وقالت إن الأزمة امتدت لمؤسسات الحركة كافة بما فيه الإعلامية والمكاتب الحركية التي تمس القيادات والذين تم تخفيض موازنات العمل فيها لأكثر من النصف. وأشارت إلى أن خصومات وصلت إلى ٤٠% و ٦٠% في بعض الأشهر جرت على رواتب موظفي الحركة، في حين تم الاستغناء المؤقت عن عدد من العاملين في حقل الإعلام الحركي وسيتم تنفيذ القرار مع بداية شهر مايو/ أيار المقبل. ولفتت المصادر إلى أن كتائب القسام الجناح العسكري للحركة لم تتأثر كثيرا بالأزمة، ولكنها عملت بنظام الخصومات المحدودة جدا والتي تصل من ٥ إلى ١٠% من الراتب لعناصرها وقياداتها وتخفيض موازنات المصروفات الشخصية للقيادات، لتوفير القدر الممكن من الأموال للأغراض العسكرية.

وبينت المصادر، أن الأزمة قد تشدّ بشكل كبير جدا خلال الأيام القليلة المقبلة، مشيرة إلى أن مجلس شورى الحركة بالداخل والخارج يبحث في حلول مختلفة على المستوى السياسي والاقتصادي،

لإتاحة عودة ضخ الأموال للحركة. وأشارت إلى أن ضريبة التكافل التي يتم التداول بشأنها ولم تقر بشكل نهائي كانت من فكرة مجلس شورى الحركة وتم تحويلها لكتلة الحركة البرلمانية للعمل على إقرارها كمشروع يهدف لتزمين دفعات للموظفين بنحو ١٠٠٠ شيكل في حدود ٥٠ يوماً، ويشمل ذلك الأسر الفقيرة والمحتاجة التي تشهد ظروفًا صعبة جدًا في ظل الوضع الخانق الذي يشهده القطاع وعدم وجود أفق واضح بالواقع الصعب.

ولفت إلى أن الضريبة لا تهدف للمس بالمواطن ولكنها تهدف لفرضها على الشركات الكبرى العاملة في قطاع غزة مثل شركة جوال والبنوك وغيرها، موضحاً أنه لم يتم إقرارها وأن الهدف منها التخفيف من مصاريف الحركة لصرف رواتب الموظفين وإبقاء تلك الأموال التي تصرف كل ٥٠ يوماً في خزانة الحركة لتوفير ما تحتاجه من مصاريف تشغيلية.

القدس، القدس، ٢٨/٤/٢٠١٥

١٨. موقع "والا": ألف عملية للمقاومة الفلسطينية منذ 2014

قالت معطيات صهيونية إن الفلسطينيين نفذوا منذ بداية العام الماضي ٩٩٥ عملية ضد أهداف "إسرائيلية"، كان آخرها عملية الطعن قرب المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، يوم السبت الماضي.

وأشار موقع "والا" العبري إلى أن من بين هذه العمليات ٨٢٣ عملية تم تنفيذها خلال العام الماضي و ١٧٢ أخرى سُجّلت منذ مطلع العام الجاري، لافتاً إلى أن مدينة القدس المحتلة كانت بؤرة ساخنة لهذه العمليات التي أسفرت عن إصابة المئات من قوات الجيش والشرطة الصهيونية إلى جانب المستوطنين بجراح مختلفة، كما قتل آخرون جزاء تلك العمليات.

وبحسب المعطيات التي نشرها الموقع، فقد تم منذ مطلع عام ٢٠١٤ الماضي، إلقاء ٨١٤ زجاجة حارقة باتجاه قوات الجيش والشرطة، و ١٤٢ عبوة ناسفة، كما تعرضت قوات الاحتلال خلال العام الماضي إلى ١٦ عملية إطلاق نار، مقابل عملية واحدة منذ بداية العام الجاري.

وأوضح الموقع، أن العام الجاري شهد ارتفاعاً ملموساً في محاولات تنفيذ عمليات طعن ضد جنود الاحتلال؛ حيث تم توثيق ٤ محاولات من هذا النوع، في حين شهد العام ٢٠١٤ تسجيل ٣ محاولات فقط. أما فيما يتعلق بعمليات الدهس، فقد وقعت ١٥ عملية من هذا النوع ضد قوات الاحتلال، ١١ منها خلال العام الماضي أسفرت عن مقتل شرطي وإصابة آخرين، و ٤ منذ بداية العام الجاري، أسفر عن جرح عدد من المجندين والمستوطنين اليهود، وفق الموقع.

السبيل، عثان، ٢٩/٤/٢٠١٥

١٩. البردويل يرد على عساف: حركة حماس لن تبيع أي شبر من أرض فلسطين

غزة: سخر القيادي في حركة حماس الدكتور صلاح البردويل من اتهامات فتح لحركته بأنها تجري اتصالات مع إسرائيل بشأن إقامة دولة في غزة، وأكد بأنها مزاعم لا تستحق الرد. وقال البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" اليوم الثلاثاء (٢٨/٤): "آخر من يتحدث في موضوع المحادثات المباشرة مع الاحتلال هي حركة "فتح" التي خاضت محادثات عقيمة ومملة ضيّعت حقوق الشعب الفلسطيني، وتأمّرت على المقاومة مقابل امتيازات شخصية، أما نحن فلا دولة على حدود الضفة ولا على حدود غزة". وأضاف: "حماس لن تبيع أي شبر من أرض شعبها ولن تتنازل عن أي شبر باعه عباس وحركة فتح"، على حد تعبيره.

وكان المتحدث باسم حركة "فتح" أحمد عساف قد كشف النقاب في تصريحات له يوم الثلاثاء ٢٨/٤ لإذاعة موطني الفلسطينية المحلية، عن اتصالات بين "حماس" وإسرائيل قال بأنها تتعلق بدولة غزة على حساب القدس والضفة الفلسطينية وأشار إلى أن هذه الاتصالات وصلت إلى مرحلة متقدمة جداً، مشيراً أن لدى قيادة السلطة معلومات بأن ما أسماه بـ "الاتفاق الإسرائيلي . الحمساوي" سيدخل حيز التنفيذ حال تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة.

قدس برس، ٢٨/٤/٢٠١٥

٢٠. حركة حماس: اعتقال الضفة دليل على فشل منهج التنسيق

رام الله: رأى القيادي في حركة حماس، حسام بدران، أن مواصلة ملاحقة أبناء حركته من قبل أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، يعدّ "تعبيراً عن مدى الصدمة التي أصابتها بعد أن تبين للعالم فشل منهجها القائم على التنسيق مع الاحتلال وقمع الحريات"، وفق رأيه. وشدّد بدران في حديث لـ "قدس برس"، على أنه كان من الأجدر بحركة "فتح" أن تعيد مراجعات سياساتها بدلاً من مهاجمة "حماس" إعلامياً وميدانياً في الضفة الغربي، على حد تقديره. واتهمت حركة حماس بيان صادر عن الحركة، أجهزة الأمن الفلسطينية في الضفة الغربية، بتصعيدها ولليوم الثاني على التوالي، من حملة الاعتقالات والاستدعاءات السياسية، حيث اعتقلت ١٧ من نشطاء حركة "حماس"، فيما استدعت ٦ آخرين، بعد فشلها في اعتقالهم.

قدس برس، ٢٨/٤/٢٠١٥

٢١. "الديموقراطية" تدعو إلى طي صفحة المفاوضات مع "إسرائيل"

رام الله: دعت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" إلى وقف "الرهان على العودة للمفاوضات العقيمة والعبثية بشروطها الهابطة المعروفة، تحت الرعاية الأميركية المنفردة"، مشددة على ضرورة "حسم الأمر لصالح استراتيجية سياسية بديلة، تعكس قرارات المجلس المركزي الفلسطيني.. عبر الجمع بين تدويل القضية والحقوق الوطنية الفلسطينية، والكفاح في الميدان، في إطار مقاومة شعبية شاملة، ترقى في تطورها لتأخذ طابع العصيان الوطني الشامل".

ورأت "الديموقراطية" أن "المدخل الضروري لمثل هذه الخطوات الاستراتيجية، يكون بإسقاط الانقسام واستعادة الوحدة الداخلية على مبدأ الشراكة الوطنية الكاملة".

جاء في ذلك التقرير السياسي الصادر عن أعمال دورة اجتماعات اللجنة المركزية للجبهة، التي عقدت في النصف الثاني من نيسان/ أبريل ٢٠١٥ ناقشت فيها الأوضاع الفلسطينية والإسرائيلية، والإقليمية، وانعكاس ذلك على قضيتنا الوطنية وحقوق الشعب الفلسطيني.

قدس برس، ٢٨/٤/٢٠١٥

٢٢. آيزنكوت: حماس حصرت عملياتها العسكرية عبر الأنفاق لمهاجمة المواقع العسكرية فقط

خصص رئيس الأركان "غادي آيزنكوت" زيارته الأولى لفرقة غزة بعد أيام من توليه منصبه. وأشار إلى تصورات الجيش لشكل المواجهة المقبلة مع حماس، مقدراً بأن هذه الحرب ستبدأ من النقطة التي انتهت فيها الحرب الأخيرة الصيف الماضي، لأن حماس استفادت من أخطاء الحرب السابقة، واستخلصت العبر، وقد تفاجئ الجميع بضربة عبر ٣٠ مسلحاً من جناحها العسكري يقتحمون إحدى المستوطنات المحاذية للقطاع، ويسعون لقتل المستوطنين، وخطف وقتل الجنود في زيادة مضاعفة لأعداد مسلحيها، الذين دخلوا خلف خطوط الجيش خلال الحرب الأخيرة.

وأضاف: نجحت حماس بتنفيذ سلسلة عمليات نوعية في الحرب الأخيرة بالتسلل خلف خطوط الجيش، وقتل وإصابة عشرات الضباط والجنود، منبهاً لحصر العمليات التي نفذت عبر أنفاق حفرت مسبقاً لمهاجمة المواقع العسكرية فقط رغم أن عناصرها كان بإمكانهم مهاجمة المستوطنين في المستوطنات القريبة من القطاع.

معهد أبحاث الأمن القومي

الترجمات العبرية ٣٣١٢، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٧/٤/٢٠١٥

٢٣. "الشاباك" لنتياهو: صفقة تبادل أسرى مع حماس أو مواجهة أشد

طلبَ جهاز مخابرات الاحتلال الإسرائيلي "الشاباك"، من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بالموافقة على طلبات حركة "حماس" للإفراج عن الأسرى الفلسطينيين، على ما أفادت صحيفة عبرية. ووفق صحيفة "هآرتس" العبرية الثلاثاء، فإن "الشاباك" حذر نتنياهو من الماطلة في إتمام صفقة تبادل أسرى مع حماس، مشدداً على دعوته للإسراع في إتمام الصفقة. وبحسب الصحيفة فإن الشاباك أكد لنتياهو: "إما إتمام صفقة تبادل أسرى في أسرع وقت أو تجدد المواجهة مع المقاومة في غزة أشد وأكثر عنفاً".

وخلال الأسابيع الماضية تواترت التقارير الإسرائيلية التي تتحدث عن فقدان جيش الاحتلال أكثر من جندي إسرائيلي أثناء العملية البرية خلال العدوان الأخير على غزة صيف العام الماضي ٢٠١٤. وتوقع الاحتلال من -خلال تقاريره الإعلامية- أن يكون الجنود المفقودون لدى الذراع العسكري لحركة حماس كتائب القسام، "أحياء".

فلسطين أون لاين، ٢٨/٤/٢٠١٥

٢٤. يدلين يستعرض 6 سيناريوهات لمفاوضات النووي الإيراني تتضمن مخاطر على "إسرائيل"

أكد رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الصهيونية السابق "عاموس يدلين" أنّ "إسرائيل" ليست موجودة بالمرّة على أجندة المفاوضات بين إيران والدول العظمى حول الملف النووي، مستعرضاً 6 سيناريوهات مختلفة حول التطورات والمستجدات التي قد تحدث الأشهر القليلة القادمة، حتى التوقيع النهائي على الاتفاق تشمل الآتي: ١- عدم التوصل إلى اتفاق نهائي، وبالتالي بقاء تفاهات "لوزان" سارية المفعول. ٢- فشل المفاوضات لئعلن إيران انسحابها من الاتفاق، وتوسيع البنية التحتية النووية، دون الولوج لإنتاج القنبلة النووية. ٣- فشل المفاوضات واتخاذ قرار إيراني بالتوجّه نحو إنتاج القنبلة النووية، والانسحاب من وكالة الطاقة الدولية، وتقوم بعملية سرية لإنتاج القنبلة النووية. ٤- نجاح المفاوضات بين الطرفين، وعندها تبدأ علاقات جيّدة بين طهران والدول العظمى، وخلال فترة أقصاها ١٥ عاماً تقوم بعدم إنتاج القنبلة، وعدم تطوير برنامجها النووي العسكري. ٥- محافظة إيران على الاتفاق النهائي، دون التنازل عن هدفها الاستراتيجي، بامتلاك القدرة الكافية والوافية لإنتاج القنبلة النووية في أيّ وقتٍ تُقرره وخلال فترة قصيرة جداً. ٦- قيام إيران بعمليات سرية مخالفة ومناقضة للاتفاق، والعمل على تأكله، وإنتاج القنبلة النووية قبل أو بعد انتهاء فترة الاتفاقية مع الدول العظمى. وأوضح "يدلين" أنّه بناءً على السيناريوهات الـ٦، من المُفضّل أن تقوم الدول العظمى بالتوقيع على اتفاق نهائي مع إيران، لأنّه أفضل لا بكثير من الاتفاق الإطار في لوزان،

لكن يجب العمل على تحسين الاتفاق ليشمل مراقبة البحث والتطوير، وتواجد المراقبين الدوليين في كل مفاعل نووي إيراني في كل الوقت.

معهد أبحاث الأمن القومي (عن العبرية، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي، ٣٣١٢، ٢٧/٤/٢٠١٥

٢٥. تقدير إسرائيلي: 4 دول في منطقة شرق الأوسط في طريقها للتفكك

قالت أوساط عسكرية صهيونية إنَّ هناك ٤ دول في منطقة الشرق الأوسط في طريقها للتفكك، في إشارة إلى العراق، سوريا، ليبيا واليمن، مشيرةً إلى أنَّ هذه الدول لم تتجح بفرض سيادة الدولة، وتراجعت جيوشها وقوتها. وأضافت أنَّ الجيش المصري يخوض الآن معركة شرسة وخطيرة في شبه جزيرة سيناء، وبات مُنشغلاً جداً في مواجهة الحدود مع ليبيا، وهو ما يجعل "إسرائيل" تشعر بأنَّها دولة عظمى في الشرق الأوسط، والهدوء يحيط بحدودها. وفي سياقٍ آخر، قال وزير الحرب "موشي يعلون" إنَّ التهديدات لم تنخفض على "إسرائيل"، بل تغيرت، فمكان الجيوش العربيّة المشغولة في حرب البقاء، نشأت التنظيمات المسلحة، التي لا أحد يعرف متى قد توجهه سلاحها نحو الكيان.

القناة العاشرة (عن العبرية، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي، ٣٣١٣، ٢٨/٤/٢٠١٥

٢٦. "إسرائيل" تتهم سمير القنطار بالمسؤولية عن خلية الأربعة التي قتلت في الجولان

رام الله: قال مصدر عسكري إسرائيلي إن قذيفتين سقطتا على مرتفعات الجولان المحتلة قرب الحدود مع سوريا أمس، لكن من دون ان تسفرا عن إصابة أحد. ويأتي سقوط القذيفتين بعد يومين من شن طائرة إسرائيلية من دون طيار غارة أسفرت عن مقتل أربعة قال الجيش الإسرائيلي إنها خلية كن أفرادها يزرعون عبوة ناسفة عند سياج قريب من الحدود السورية. وقد وجهت إسرائيل بحسب الإذاعة الإسرائيلية أصابع الاتهام للأسير المحرر سمير قنطار بالمسؤولية عن هذه الخلية التي تمت تصفيتيها.

المستقبل، بيروت، ٢٩/٤/٢٠١٥

٢٧. الإذاعة الإسرائيلية: مفاوضات تشكيل الحكومة الإسرائيلية في مأزق

المستقبل: أخفقت المفاوضات بين حزبي "الليكود" و"يهودوت هتورا" في التوصل إلى اتفاق على مشاركة الأخير في حكومة رئيس الوزراء المكلف بنيامين نتنياهو المقبلة. وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن المفاوضات الائتلافية بين الحزبين التي عقدت أمس الثلاثاء، دخلت في مأزق بعدما غادر ممثلو حزب "يهودوت هتورا" الجلسة بسبب خلاف حاد حول مسألة مخصصات الأطفال. وأشارت إلى أن حزب "يهودوت هتورا" يطالب بإعادة مخصصات الأطفال إلى المستوى الذي كانت عليه في عام ٢٠١٣، بأثر رجعي منذ مطلع العام الحالي، بينما يصر "الليكود" على تطبيق الاتفاق ابتداء من موعد مباشرة الحكومة الجديدة لمهامها. وقالت مصادر حزبية إن العقبة الرئيسية أمام تشكيل الحكومة هي الوعود المتناقضة التي قدمها نتنياهو لبعض الأحزاب المرشحة للانضمام إلى الائتلاف الحكومي. وفي غضون ذلك، أعلن حزب "البيت اليهودي" بزعامة نفتالي بينت، انه لن يواصل المفاوضات الائتلافية مع "الليكود" إلا بعد حصوله على أجوبة حول القضايا الجوهرية لاسيما حول القوانين المتعلقة بتعزيز الحكومة وإعمال البناء في القدس المحتلة، وتوزيع الحقائق الوزارية والخدمات الدينية. المستقبل، بيروت، ٢٩/٤/٢٠١٥

٢٨. مصدر عسكري: سقوط مفذوفين على الجولان المحتلة ولا إصابات

القدس - أمل أبو السعود: قالت مصادر عسكرية إسرائيلية إن مفذوفين سقطا يوم الثلاثاء على مرتفعات الجولان التي تحتلها إسرائيل لكن ذلك لم يسفر عن إصابة أحد ووصفت ذلك بأنها نيران طائشة فيما يبدو من الحرب الأهلية السورية. وتسقط في الجولان من حين لآخر قذائف مورتير من المعارك الدائرة بين قوات الرئيس السوري بشار الأسد وقوات المعارضة التي تسعى لإسقاطه خلال حرب مستمرة منذ أربع سنوات.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٨/٤/٢٠١٥

٢٩. الإعلام الإسرائيلي: 50 إسرائيلياً في عداد المفقودين في النيبال

ذكرت وسائل الإعلام العبرية، أمس، أن عدد الإسرائيليين الذين فقد الاتصال بهم تراجع من ٢٥٠ إلى ما دون ٥٠ إسرائيلياً، مع الترجيح بأنهم أحياء، لكنهم موجودون في مناطق تعاني انقطاع الاتصالات الهاتفية، علماً بأن إسرائيل كانت تتخوف من أنهم قضوا في الزلزال، ومن بينهم بحسب الأنباء العبرية مسؤول أمني رفيع، منعت الرقابة العسكرية نشر اسمه.

وأعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية أنه تم إنقاذ حوالي عشرين سائحاً إسرائيلياً أمس، من مناطق نائية في النيبال، كانوا محاصرين فيها منذ وقوع الزلزال المدمر قبل بضعة أيام، مشيرةً في بيان لها إلى أن نائب رئيس أركان الجيش النيبالي وافق بعد اجتماع بالسفير الإسرائيلي في كتمانودو، على إرسال مروحية عسكرية لانتشال سائحين إسرائيليين في متنزه لانغ تانغ، الواقع في منطقة البحيرات المتجمدة في النيبال، كما أوعز بإرسال وحدات عسكرية إلى المكان لحماية الإسرائيليين من أعمال عنف تعرضوا لها من قبل سكان محليين.

وأشارت الإذاعة العبرية إلى أنه جرى الاتفاق مع الجهات المسؤولة في النيبال، على السماح لمندوب إسرائيلي بالوجود في مركز القيادة التابع للجيش النيبالي، لإجراء اتصال مستمر بين الجانبين. وذكرت الإذاعة أن طائرة تابعة لشركة "العال"، حطت في مطار كتمانودو وعلى متنها نحو ٢٠٠ من أعضاء بعثة الإغاثة الإسرائيلية، التي تتضمن فرقة طبية وطواقم من قيادة الجبهة الداخلية التابعة للجيش، وستعيد الطائرة إلى إسرائيل نحو ٢٥٠ سائحاً إسرائيلياً، مشيرةً إلى أن من المقرر أن تصل إلى النيبال ثلاث طائرات أخرى تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي، وهي محملة بالعتاد والمستلزمات لأعمال الإغاثة وإقامة مستشفى ميداني.

الأخبار، بيروت، ٢٩/٤/٢٠١٥

٣٠. المجد الأمني: الزلزال يكشف خلايا الموساد في نيبال

المجد - خاص: التواجد الصهيوني الكثيف والذي تم الإعلان عنه بمجرد وقوع الزلزال المدمر في نيبال أثار حفيظة الكثيرين للحديث عن العلاقة التي تربط الكيان الصهيوني بهذه الدولة بمكانها الجغرافي والتي تقع بين الهند والصين.

ساحة عمليات استخبارية وحصول على معلومات، بما يمثله المكان من قرب من عدة دول أهمها باكستان والتي يحاول الاحتلال أن يتجسس على برنامجها النووي وتطوره وحصولها على قنبلة نووية، ذلك ما أكدته مصادر عن وجود مركز تجسس صهيوني في نيبال.

نيبال كانت مسرحاً لعمليات الموساد، فقد أعلنت مصادر عبرية قبل عامين عن تمكن الموساد من إحباط خطة إيرانية لضرب السفارة الصهيونية هناك، كما قالت المصادر إن الموساد إنطلق في عمليات تجسس ضد إيران من نيبال وبشكل مكثف.

المصادر العبرية تحدثت سابقاً عن صراع يدور بين الموساد وبين عناصر من حزب الله اللبناني على أرض نيبال، ملمحين إلى قيام عناصر من حزب الله باستهداف سياح في نيبال، هؤلاء السياح لم يكونوا سوى عناصر من الموساد الصهيوني.

قبل عامين نشرت مصادر عبرية دراسة بعنوان: (حزب الله في جنوب شرق آسيا: تهديد متصاعد) تحدثت فيها الدراسة ضمناً عن الوجود الصهيوني في جنوب شرق آسيا والصراع بين الموساد الصهيوني وحزب الله الشيعي اللبناني هناك. الصهاينة متغلغلون في نيبال، يستغلون تجارة الجنس واستئجار الأرحام، إضافة إلى تهجير ونقل عدد كبير من الأطفال إلى الكيان وتجنيسهم مستخدمة في ذلك طائرات تابعة للجيش الصهيوني. الزلزال كشف عن العدد الكبير للصهاينة الموجودين في نيبال، وعدم الإعلان الصهيوني عن العدد الكامل للصهاينة المتواجدين هناك يؤكد أن عدد من خلايا الموساد متواجدة بكثافة في نيبال ويرجح أيضا فقد عدد من أفرادها.

المجد الأمني، ٢٨/٤/٢٠١٥

٣١. "مجموعة العمل": استشهاد ثلاثة لاجئين فلسطينيين في سورية

دمشق: استشهاد ٣ لاجئين فلسطينيين، يوم الاثنين، جراء استمرار الهجمات والقصف والحصار على مخيمات اللاجئين في سورية. وأفادت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، أن الشاب محمد جمال موعد من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني استشهاد جراء الصراع الدائر في سورية، فيما استشهاد أبو لؤي سعدية من سكان المخيم جراء التعذيب في سجون النظام السوري. وقضت اللاجئة آمنة حسين عمايري نتيجة نقص التغذية وانعدام العناية الطبية في مخيم اليرموك، ليرتفع بذلك عدد شهداء الحصار ١٧٦ لاجئاً منهم ٦٤ قضاوا في كانون الثاني ٢٠١٤، وستة لاجئين في ذات الشهر من العام الجاري و٥ خلال شهر شباط ومثلهم في آذار وثلاثة في نيسان الجاري.

القدس، القدس، ٢٨/٤/٢٠١٥

٣٢. الكشف عن مغطس وحفريات في المسجد الإبراهيمي

يتعرض المسجد الإبراهيمي بالخليل لإجراءات تهويديه يومية يمارسها المستوطنون وقوات الاحتلال بتقاسم الأدوار فيما بينهما؛ من استباحة المسجد ومنع الأذان وفرض التفتيش وإغلاقه لأيام لصالح المستوطنين اليهود وغيرها. آخر الانتهاكات بحق المسجد الإبراهيمي كشف عنها مدير المسجد الإبراهيمي منذر أبو الفيلات والذي استلم مهامه حديثاً. وكشف عن حفريات جديدة يرجح أنها تمت قبل نحو عشرين يوماً للوصول إلى "الغار الشريف" من خلال فتحته تسمى "باب الغار" وتنزل خمسة عشر درجة بعمق ٦-٧ متر وصولاً إلى سرداب يمتد عشرين متراً وصولاً إلى الغار. ويرجح أبو الفيلات أن يكون الاحتلال قد وضع قطعاً أثرية ترتبط بهم داخل المكان داخل الغار لتزوير الحقائق دعماً لادعاءاتهم بأحقيتهم التاريخية في المكان.

ولفت إلى أن المستوطنين شرعوا داخل مبنى في استراحة البلدية التي يسيطر عليها المستوطنون بجوار المسجد بحفر احدى الغرف بعمق ٣-٤ أمتار ومدته بأنفاق لإيصاله بأحد الآبار القريبة. وأضاف أبو الفيلات أن هذا العمل الجديد يهدف لإكمال كافة عناصر الكنيس، مؤكداً أن هذه التغييرات تتم بسرية تامة وهي مخالفة لكافة القوانين الدولية الخاصة بأماكن العبادة.

السييل، عمان، ٢٩/٤/٢٠١٥

٣٣. الاحتلال يواصل عملية الاستيطان بالضفة

رام الله - قنا: شرعت جرافات الاحتلال الإسرائيلي التابعة لمستوطنة "رفافا"، بأعمال تجريف وحفر في مستوطنة "رفافا" المقامة على أراضي قرية حارس غرب سلفيت شمال الضفة الغربية. وأفادت مصادر فلسطينية، يوم الثلاثاء، بأن الجرافات تعمل على تجريف أراض تابعة لقرية دير استيا وحارس في المحافظة، إضافة لأعمال حفر للأساسات لإقامة وحدات سكنية. ولفنت المصادر، إلى أن أعمال التوسعة تتركز في الجزء الجنوبي من المستوطنة بالقرب من الشارع العام. من جانبه قال الباحث الفلسطيني خالد معالي إن مستوطنة "رفافا" يستوطنها غلاة من المستوطنين، وتتوسع على حساب أراضي قرية حارس وبلدة دير استيا غرب محافظة سلفيت.

الشرق، الدوحة، ٢٩/٤/٢٠١٥

٣٤. استشهاد شاب فلسطيني برصاص الاحتلال غرب جنين

رام الله - وكالات: شيع مئات الفلسطينيين أمس الثلاثاء جنمان الشاب الفلسطيني محمد مراد محمد صالح يحيى من قرية العرقة غرب جنين، الذي توفي متأثراً برصاصة إسرائيلية أصيب بها أول من أمس أثناء وجوده بالقرب من جدار الفصل المقام فوق أراضي قرية العرقة شمالي الضفة الغربية، بحسب شهود عيان ومصدر طبي. وأوضح مصدر طبي في مستشفى "رفيديا" الحكومي أن يحيى، البالغ من العمر ٢١ عاماً، توفي صباحاً متأثراً بإصابته بعيار ناري في الشريان الرئيسي بالفخذ. وكان شهود عيان قد قالوا إن يحيى أصيب خلال وجوده على أرضه الواقعة قرب الجدار الفاصل المقام على أراضي بلدة العرقة قرب جنين. وشيع يحيى ملفوفاً بالعلم الفلسطيني في مسقط رأسه بعد إلقاء نظرة الوداع عليه بمنزل عائلته.

القدس العربي، لندن، ٢٩/٤/٢٠١٥

٣٥. إضراب عام لفلسطيني 48 ضد سياسة هدم المنازل

قالت السفير، بيروت، ٢٩/٤/٢٠١٥، أن فلسطينيو ٤٨ نفذوا إضراباً عاماً، أمس، للاحتجاج على سياسة هدم المنازل على يد السلطات الإسرائيلية. وذكرت وسائل الإعلام العربية أن البلديات الفلسطينية في شمال إسرائيل التزمت بالإضراب، حيث أغلقت المدارس والمصارف والمؤسسات العامة والمحلات.

وأكدت لجنة المتابعة العربية العليا، التي تعدّ أعلى هيئة تمثل فلسطينيي ٤٨، في بيان انه "بات من الواضح أن المؤسسة الإسرائيلية بكل أذرعها، وفي مقدمتها الحكومة الفاشية الراهنة، أعلنت حرب الهدم على البيوت العربية، من خلال تصعيد وتسارع منهجي ومكثف مؤخراً في سياسة هدم البيوت العربية، بحجة ما يسمى زوراً البناء غير المرخص". وأشارت إلى أن هناك "أكثر من خمسين ألف بيت عربي مهدد بالهدم"، وأن هذا يعني "عملية تطهير عرقي منهجي للوجود العربي الفلسطيني في الدولة".

وجاء في الحياة، لندن، ٢٩/٤/٢٠١٥، من الناصرة أنه تظاهر أكثر من ألف من فلسطينيي ١٩٤٨ يتقدمهم قادة الأحزاب والحركات السياسية العربية والنواب العرب في الكنيسة في تل أبيب أمس احتجاجاً على تصعيد الحكومة الإسرائيلية سياسة هدم البيوت العربية بداعي عدم الترخيص، فيما شهدت البلديات العربية في إسرائيل إضراباً عاماً تحت عنوان "يوم البيت". وحمل المتظاهرون الأعلام الفلسطينية واللافتات المنذرة بسياسة الحكومة ضد الجماهير العربية، وهتفوا "هدم البيوت معناها هدم الحياة" و"مساواة بين المواطنين تعني مساواة في الحلول"، "الأرض والمسكن حق لنا". وطالب المتحدثون في التظاهرة الحكومة بوقف سياسة الهدم وبتوسيع مسطحات البلديات العربية ووضع خرائط هيكلية لها لتتيح لعشرات آلاف الأزواج الشباب بناء مساكنهم. وتجمع عشرات من أنصار اليمين الإسرائيلي قبالة المتظاهرين العرب ورفعوا أعلام "إسرائيل".

٣٦. محاكم الاحتلال تمدد اعتقال 49 أسيراً

قال نادي الأسير، إن محاكم الاحتلال مددت اعتقال ٤٩ أسيراً بذريعة استكمال التحقيق والإجراءات القضائية، لافتاً إلى أن جلسات محاكمة ستعقد للأسرى في الفترات القادمة. وأشار النادي إلى أن التمديدات جاءت في محاكم الاحتلال العسكرية التالية: محكمة الاحتلال في سالم، محكمة الاحتلال في بيتح تكفا، محكمة الاحتلال في عوفر، محكمة الاحتلال في الجملة، ومحكمة الاحتلال في عسقلان.

فلسطين أون لاين، ٢٨/٤/٢٠١٥

٣٧. حراك شبابي جماهيري في غزة للضغط لإنهاء الانقسام وإجراء الانتخابات

غزة - أشرف الهور: من المقرر أن تنطلق اليوم فعاليات الحراك الشبابي "٢٩ نيسان يوم الشعبي الفلسطيني"، من خلال مسيرة جماهيرية تنطلق اليوم في مدينة غزة، تنادي بإنهاء الانقسام الفلسطيني، وإجراء الانتخابات، من أجل إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية. وعقد القائمون على الحراك مؤتمرا صحافيا يوم أمس أعلنوا خلاله عن جدول أعمال نشاطهم الذي يبدأ عند الساعة الحادية عشر من صباح اليوم الأربعاء. وأكدت المجموعة في بيان جديد على أن هذا الحراك هو حراك وطني فلسطيني شبابي شعبي، خالص له أهدافه ومنطلقات. وأشار إلى أنه يهدف إلى إنهاء الانقسام وكل تداعياته، وكذلك إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، والمحلية، والمجلس الوطني ومجالس الطلبة في جامعات قطاع غزة. القدس العربي، لندن، ٢٩/٤/٢٠١٥

٣٨. نابلس: 30 باحثاً بجامعة النجاح حصلوا على جائزة مكافآت التميز البحثي وجودة النشر

نابلس: أعلنت جامعة النجاح الوطنية فوز (٣٠) عضو هيئة تدريس من الجامعة بجائزة مكافآت التميز البحثي وجودة النشر لعام ٢٠١٤. وأوضحت الجامعة في بيان صحافي، أمس، أن هذه الجائزة تعتبر أحد الأدوات المهمة لتشجيع البحث العلمي الذي يعتبر من وظائف الجامعة الأساسية ويقع في سلم أولوياتها لما له من أهمية بالغة في دفع عجلة البناء والتنمية والتطور في المجتمع الفلسطيني.

وبناء على نتائج المكافئة فقد احتلت كلية العلوم المرتبة الأولى من حيث عدد أعضاء هيئة التدريس الفائزين بالجائزة والذي بلغ عددهم (١٦) باحثاً، في حين حلت كلية الطب وعلوم الصحة في المرتبة الثانية بفوز (٨) باحثين بالجائزة، فيما حازت كلية الهندسة المرتبة الثالثة بفوز ٤ باحثين، وفي المرتبة الرابعة فازت كلية الزراعة والطب البيطري بفائز واحد.

الأيام، رام الله، ٢٩/٤/٢٠١٥

٣٩. وزارة الصحة: 75 عاماً متوسط الأعمار في فلسطين

نابلس - عماد سعادة: قالت وزارة الصحة أن متوسط الأعمار في فلسطين أصبح ٧٥ عاماً، أي بزيادة مقدارها ١٢ عاماً، خلال الـ ١٨ عاماً الماضية.

وتوقع مدير عام الرعاية الصحية الأولية، اسعد رملوي، وصول هذه الزيادة إلى ٢٥ عاما خلال السنوات القادمة؛ إذا تم اتباع السياسات الصحية والغذائية والإجراءات الوقائية المطلوبة. وأشار رملوي خلال محاضرة له في الخليل إلى تمكن وزارة الصحة خلال السنوات الماضية من القضاء نهائياً على العديد من الأمراض التي كانت السبب الرئيسي للوفاة ومنها الحصبة على سبيل المثال، وذلك بالشراكة مع الوزارات المختلفة والمؤسسات ذات العلاقة سواء المحلية أو الدولية.

القدس، القدس، ٢٨/٤/٢٠١٥

٤٠. خبراء اقتصاديون يستبعدون إصدار الجنيه الفلسطيني في الوقت الراهن

غزة - أحمد عبد العال: طرحت ورشة العمل التي عقدتها سلطة النقد الفلسطينية بشأن مسودة مشروع قانون البنك المركزي الفلسطيني تمهيدا لإصدار الجنيه الفلسطيني تساؤلات حول جاهزية السلطة الفلسطينية لإصدار العملة الفلسطينية.

واستبعد متحدثون في أحاديث منفصلة لمراسل الجزيرة نت إصدار الجنيه الفلسطيني في ظل الظروف الراهنة، مرجعين ذلك للعراقيل الإسرائيلية التي يمكن أن تحول دون إصدار العملة الفلسطينية.

الخبير الاقتصادي ماهر الطباع قال في حديث للجزيرة نت إن اتفاقية باريس الاقتصادية أعطت الحق لإصدار عملة فلسطينية، لكن الواقع الحالي لن يسمح لهذه العملة بأن تكون قوية أمام العملات العالمية. واعتبر أن إصدار عملة فلسطينية في ظل الواقع المالي الصعب الذي تعيشه السلطة الفلسطينية لن يعطي فرصة لوجود هذه العملة بقوة رغم امتلاك السلطة الفلسطينية جهازا مصرفيا قويا، وسلطة نقد قوية ووجود أساس للبنك المركزي.

من جانبه، رأى رئيس تحرير صحيفة الاقتصادية محمد أبو جياب أن إصدار عملة وطنية ليس بالسهولة التي يتوقعها الكثيرون ممن يندفعون باتجاه تطبيق هذه الرؤية الوطنية على أرض الواقع، وتحتاج إلى الكثير من الاعتبارات المالية والاقتصادية والسياسية لإصدارها.

واستبعد في حديث للجزيرة نت أن تتمكن السلطة الفلسطينية قريبا من إصدار عملة فلسطينية، مشيرا إلى أن مثل هذا القرار يحتاج إلى استقلال الدولة والاقتصاد والقرار السياسي والاقتصادي والأمني للفلسطينيين.

من جانبها، اعتبرت مديرة أحد فروع بنك "القدس" في مدينة غزة سهى خضر أن الاحتلال الإسرائيلي لن يسمح بتمرير مثل هذا القرار. وقالت في حديث للجزيرة نت إن الفلسطينيين يعتمدون بشكل

أساسي على البضائع الإسرائيلية، مضيعة أن الاحتلال لن يتعامل مع هذه العملة ولن يسمح بإصدارها.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٨/٤/٢٠١٥

٤١. مصر: توسيع المنطقة العازلة مع غزة إلى كيلومترين

القاهرة . العريش "القدس العربي" . وكالات: قررت الحكومة المصرية، توسيع المنطقة العازلة على حدودها مع غزة إلى كيلومترين بعد أن كانت كيلو مترا. وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية، أن إبراهيم محلب، رئيس الحكومة، قرر "عزل وإخلاء المنطقة المقترحة بمدينة رفح بمحافظة شمالي سيناء لتصل إلى كيلومترين". وتضمن القرار الحكومي "حدود المنطقة العازلة المقترحة بمدينة رفح وتشمل أبو شنار والرسوم وشمال ميدان السادات وجنوب شرق ميدان السادات وشمال جوز أبو رعد وجوز أبو رعد وجنوب المدفونة وشمال شرق تلة الطايرة وتقاطع خط الحدود بمسافة ٢ كم"، حسب الوكالة. وقال علاء عز الدين، اللواء المتقاعد والمدير الأسبق لمركز الدراسات الاستراتيجية للقوات المسلحة (الجيش) بمصر، إن قرار التوسيع جاء نتيجة "اكتشاف مصر أنفاقا جديدة منها بعمق ١٦٠٠ متر، وبالتالي كان لابد من قوانين تحفظ الأمن وتحكم السيطرة داخل حدود وسيادة مصر خاصة وأن الأنفاق شكلت خطرا على البلاد". وأوضح عز الدين أن قرار العزل والإخلاء لمدينة رفح "ليس ضد أحد ويأتي حرصا على أمن مصر، والتي لها دور كبير - ولايزال - في الحفاظ على الفلسطينيين منذ سنوات". وأعلن الجيش المصري أنه دمر ٢٨٥ فتحة نفق على الشريط الحدودي (مع قطاع غزة)، خلال شهري فبراير/ شباط، ومارس/ آذار الماضيين.

القدس العربي، لندن، ٢٩/٤/٢٠١٥

٤٢. رئيس اتحاد مزارعي وادي الأردن يدعو إلى وقف الحرائق الإسرائيلية المفتعلة

دعا رئيس اتحاد مزارعي وادي الأردن عدنان الخدام وزارة الزراعة إلى مخاطبة الخارجية الأردنية للقيام بدورها من اجل الاحتجاج على الممارسات الإسرائيلية المتمثلة في افتعال الحرائق. وأشار الخدام خلال حديثه لـ"السبيل" إلى أن هذه الحرائق متعمدة، وتنتهجها قوات الاحتلال مع بداية كل صيف ضاربة بعرض الحائط الخسائر المادية التي تلحقها هذه الحرائق بمزارعي وادي الأردن (الزور). وأضاف أن استمرار افتعال الحرائق ألحقت خسائر مادية فادحة بمزارعي الحمضيات،

مؤكدًا أن الاتحاد سيرفع قضية لدى المحاكم المختصة في حال عدم استجابة الجهات المعنية للضغط على الجانب الإسرائيلي لوقف مثل هذه الممارسات.

السبيل، عمان، ٢٩/٤/٢٠١٥

٤٣. سفير "إسرائيل" بالأمم المتحدة: حزب الله يتجهز لمواجهة علنية وعنيفة في وجه "إسرائيل"

طالبت إسرائيل "الأمم المتحدة بضرورة التحرك لمواجهة حزب الله وعدم تجاهل التهديد الذي يشكله ضد إسرائيل". وحذر سفير الكيان العبري لدى المنظمة الدولية، رون بروشاور، من "التهديد المتنامي لحزب الله"، لافتاً إلى أن الحزب "يتجهز لمواجهة علنية وعنيفة في وجه إسرائيل".

الأخبار، بيروت، ٢٩/٤/٢٠١٥

٤٤. القائد العام لـ"اليونيفيل": "إسرائيل" ملزمة الانسحاب من الغجر

حسين سعد: شدد القائد العام لـ"اليونيفيل" اللواء لوتشيانو بورتلانو، على أن إسرائيل ملزمة بالانسحاب من منطقة الغجر، ووجودها فيها يشكل انتهاكاً مستمراً لقرار مجلس الأمن الدولي ١٧٠١، مشيراً إلى أن "هذه المنطقة، التي تقع شمالي الخط الأزرق، هي أرض لبنانية، والانسحاب الإسرائيلي منها ليس موضوعاً للتفاوض، بل هو التزام، على إسرائيل أن تفي به".

وأوضح بورتلانو، في حديث لـ"السفير"، "إننا كنا حازمين وثابتين جداً في رفع هذا الطلب إلى الإسرائيليين في كل اجتماعاتنا، سواء كانت ثنائية أو ثلاثية، كما أن الأمين العام للأمم المتحدة يثير هذه المسألة في كل مناسبة". ولفت الانتباه إلى أنه "منذ صدور القرار ١٧٠١، شهد جنوب لبنان أحد أكثر الفترات هدوءاً خلال أكثر من ثلاثة عقود، وانتشر الجيش اللبناني بالكامل في جميع أنحاء منطقة عمليات "اليونيفيل" بعد أكثر من ٣٠ عاماً، كما تم الحفاظ على وقف الأعمال العدائية".

وأكد أن "الأطراف كافة احترمت الخط الأزرق، واستجابت لجهود "اليونيفيل" الآيلة إلى منع التصعيد وتم احتواء الحوادث، بما في ذلك الحوادث ذات الطبيعة الخطيرة جداً". وشدد على أن "الأطراف منخرطة أيضاً مع "اليونيفيل" في اتخاذ تدابير عملية وبناءة، لا سيما في المناطق الحساسة على طول الخط الأزرق، بغية التخفيف من نطاق الحوادث والتوترات. كذلك فإن العملية الجارية لوضع علامات مرئية على الخط الأزرق هي خطوة هامة في بناء الثقة ومنع الانتهاكات البرية غير المقصودة".

السفير، بيروت، ٢٩/٤/٢٠١٥

٤٥. موقع "والا" العبري: مقترح تركي قطري لتهدئة مع غزة

الرسالة نت-ترجمة خاصة: قال موقع "والا" العبري إن دولتي تركيا وقطر قدما مقترحا لتهدئة طويلة الأمد مع قطاع غزة، مقابل رفع الحصار الإسرائيلي وفتح ميناء تجاري برقابة من حلف شمال الأطلسي (الناتو). وأشار الموقع إلى أن المقترح جرى تقديمه لكل من حركة حماس، والحكومة الإسرائيلية، والسلطة الفلسطينية.

وينص المقترح على إقامة ميناء تجاري ومدني على سواحل مدينة غزة، مع رفع كامل للحصار عن القطاع، مقابل تهدئة متبادلة بين الطرفين. وأوضح أن رقابة دولية ستوضع على الميناء يجري من خلالها فحص السفن المتوجهة لغزة عبر حلف الناتو، الذي تعتبر تركيا أحد أعضائه البارزين. وذكر "والا" أن الرد الإسرائيلي لم يصدر بعد، ويتوقع بعد تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، فيما بدت السلطة غير متشجعة للمقترح الجديد؛ بحجة أنه هناك مخاوف من استقلال قطاع غزة عن الضفة المحتلة، فيما لم يصدر أن رد أو تصريح من قبل حماس".

الرسالة، فلسطين، ٢٨/٤/٢٠١٥

٤٦. "الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة" تعقد ملتقاها الثاني في بيروت

بيروت - حمزة تكين: عقدت "الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة" اليوم الثلاثاء، ملتقاها الثاني من أجل تسليط الضوء على معاناة أهالي قطاع غزة بعد العدوان الإسرائيلي الأخير. الملتقى الذي حمل عنوان "للحياة.. نعيد البناء" ويستمر ليومين، عقد في أحد فنادق منطقة الحمرا ببيروت وحضرته عدة منظمات إغاثية دولية، من لبنان والسودان وتركيا وقطر وغيرها، بحسب مراسل الأناضول.

عصام يوسف، رئيس الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة، لفت إلى أن العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة أدى إلى مقتل ٢٢٤٥ شخصا، إضافة لـ ١١ ألف و ٢٣١ جريحا، مشيرا إلى أن من بين الجرحى ألف طفل يعاني من إعاقة دائمة.

وأضاف يوسف في كلمته أن حوالي ٢٠ ألف منزل تدمرت، إضافة لـ ٢٥٥ مدرسة، و ٥٧ سيارة إسعاف، و ٢٥٢ مركب صيد، لافتا إلى تدمير ٦٢ مسجدا بشكل كامل وتضرر ١٠٩ آخرين.

وتابع أنه "بالرغم من كل المساعي الدولية والشعبية لحل مشكلة القطاع، إلا أن المشكلة ما زالت قائمة"، موضحا أن الملتقى الثاني لـ"الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة، سيوفر فرصة للاطلاع على الوضع الإنساني في القطا ومجالات الدعم المطلوبة، والوضع الصحي المتزدي".

من ناحيته، اعتبر مفتي لبنان الشيخ عبد اللطيف دريان أن الشعب الفلسطيني "قدم نضالا أسطوريا بالمقاومة والدم والثورة المستمرة"، مشددا أن "غزة باقية وصامدة ومناضلة بلا هوادة". وحذر دريان في كلمته من أنه يرى "العواصف تتجمع من حول غزة من جديد، وهي محاصرة، وعشرات الألوف من أهلها بدون مأوى، كأنما يراد كسر إرادتها... وهي لن تنكسر بعون الله". وتابع "نستطيع رغم ظروف المخاض والتأزم في كل بلداننا العربية، أن نقف مع شعب فلسطين من خلال منظماتنا الأهلية والدينية".

وكانت "الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة" عقدت مؤتمرها الأول نهاية شهر آب/أغسطس من العام ٢٠١٤ في مدينة إسطنبول التركية، نتج عنه الإعلان عن تأسيس الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة وتشكيل مكتبها التنفيذي.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، ٢٨/٤/٢٠١٥

٤٧. مسؤول إغاثي تركي: جاهزون لركوب سفينة "مافي مرمرة" من جديد

السبيل: قال مسؤول إغاثي تركي، اليوم الثلاثاء، إن غزة "أملنا.. لو فقدناه فقدنا كل شيء"، معربا عن "الأسف الشديد" لإغلاق معبر رفح، والاستعداد لركوب سفينة "مافي مرمرة" من جديد نحو القطاع من أجل فك الحصار عن أهله "الصابرين".

جاء ذلك خلال عرض نائب رئيس هيئة الإغاثة الإنسانية التركية "IHH"، حسن أيناچي، أمام الملتقى الثاني لـ"الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة" المنعقد في بيروت، ورقة عمل حملت عنوان "غزة إلى أين.. مستقبل غزة في ظل الحصار".

وقال أيناچي: "غزة أملنا.. ولو فقدنا هذا الأمل فقدنا كل شيء"، داعيا إلى العيش في القطاع من أجل "التعرف على حقيقة المعاناة".

واستغرب نائب رئيس الهيئة التركية، استمرار مصر في إغلاق معبر رفح مع قطاع غزة، داعيا إلى "إقناع الإخوة المصريين بضرورة رفع الحصار عن أهل غزة وفتح المعبر".

وتابع "أنا لست عربيا، ومعنا الآن في قاعة المؤتمر أشخاص من مختلف الدول الأجنبية والعربية.. أنا حقيقة أشعر أنني أعيش حقيقة معاناة أهل غزة.. معاناتهم بمثابة معاناة أبنائي وأسرتي". وتابع "أنا لا أفهم كيف أن بلدا عربيا مسلما قريبا من غزة ويحاصرها".

وشدد أيناچي على أن موقفه "تابع من منطلق إنساني، بعيدا عن أي اعتبار سياسي لا من قريب ولا من بعيد". ودعا إلى "الضغط على إسرائيل من أجل فتح المعابر من قطاع غزة، وإدخال المواد الأساسية التي يحتاجها أهله". واقترح أن يتم إرسال أطباء من قطاع غزة، إلى الخارج لإجراء دورات

تدريبية، لافتا إلى أنه "في حال رفض الأخوة في مصر السماح لهم بالخروج، فنحن مستعدون لتدريبهم عبر الفيديو والاتصال".
وكشف أيناخي أن سفينة مافي مرمرة (أسطول الحرية): "جاهزة لاستكمال سيرها"، مضيفاً مع تصفيق حار من الحضور "نحن جاهزون لركوب السفينة من جديد مهما كلف الأمر... فدمأونا ليست أعلى من دماء إخواننا في غزة".

السبيل، عمان، ٢٩/٤/٢٠١٥

٤٨. رغد صدام حسين تناشد السيسي من أجل غزة

غزة: دعت "رغد" الابنة الكبرى للرئيس العراقي الراحل صدام حسين، في رسالة موجهة منها عبر موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، الرئيس عبد الفتاح السيسي، إلى الرأفة والرحمة بأهل قطاع غزة المنكوبة. وكتبت "رغد" في رسالة موجهة من موقع التغريدات القصيرة "تويتر"، إلى الحساب الرسمي للرئيس "السيسي" قائلة بنص التغريدة: "بصرف النظر عن شرعيتك من عدمها، أدعوك بسم الله وبسم الرحمة وبسم الإنسانية أن تخشى الله عز وجل في حال أهالي غزة المنكوبة".

وكالة سما الإخبارية، ٢٨/٤/٢٠١٥

٤٩. مدير مستشفى صدف لموقع إخباري إسرائيلي: عالجنا حتى الآن 1300 جريح من سورية

الناصره -زهير أندراوس: قال مدير مستشفى "زيف" بمدينة صدف، شمال إسرائيل، البروفيسور سلمان زرقا، في حديثٍ خاصٍ لموقع (المصدر) الإخباري-الإسرائيلي: هناك أكثر من ١٣٠٠ جريح سوري، مقاتلين، رجال، نساء وأطفال تمّ علاجهم في مستشفيات الشمال حيث وصل إلى مستشفى (زيف) حتى الآن ٥٠٠ جريح. للتوضيح، هناك في المستشفى ٣٠٠ سرير فقط ونحن قمنا بعلاج ٥٠٠ جريح، قال مدير المستشفى الإسرائيلي.

ولفت الموقع في معرض تقريره إلى أنّ البروفيسور زرقا امتنع عن تقديم إجابات قاطعة بخصوص الطريقة التي ينقلُ فيها الجيش الإسرائيلي الجرحى لتلقّي العلاج الطبي، ولكنه أوضح بأنّ الجهات العسكرية لا تتدخل في الإجراءات الطبيّة للجرحى وأنّ المهنة الطبيّة هي التي تقف في أعلى سلم الأولويّات. وفي معرض ردّه على سؤال قال إنّه من المقبول حول العالم، في المناطق المنكوبة التي يتمّ فيها تقديم المساعدات الإنسانية إجراء عمليّات بتر الأطراف.

رأي اليوم، لندن، ٢٨/٤/٢٠١٥

٥٠. "إسرائيل" ترضخ وتسلم جثامين مقاومين في الجولان

فراس الشوفي، يحيى دبوق: رضخ جيش الاحتلال الإسرائيلي ليل أمس، لضغوط أهالي الجولان المحتل بتسليم ٣ جثامين (من أصل ٤) لشهداء "المقاومة الشعبية السورية" إلى أهالي بلدة حضر المحرّرة، بعد ٤٨ ساعة على استهداف طائرة إسرائيلية لهم، أثناء زرعهم عبوة ناسفة قرب الشريط الشائك في بلدة سحيتا المحتلة ليل الأحد الماضي.

حالة الغليان التي طغت على أجواء الجولان، والتجمعات التي استمرت طوال يوم أمس في ساحة مجدل شمس وخيمة العزاء في البلدة، مع الشعارات المؤيدة للجيش السوري والمقاومة، دفعت الاحتلال إلى الرّضوخ لمطلب الأهالي بعدم التعرّض لأهالي حضر أثناء سحبهم لجثامين الشهداء. وعلمت "الأخبار" أن عدداً من مشايخ مجدل شمس، تقدموا ليلاً إلى موقع الغارة وعابنوا الجثامين، قبل أن يقدم عددٌ من مشايخ حضر على سحبها سيراً على الأقدام إلى البلدة، واخذوا جثامين ٣ من الشهداء، فيما أرجئ نقل جثة الشهيد الرابع بسبب قربها من حقل ألغام.

وأشارت مصادر من داخل مجدل شمس لـ"الأخبار" إلى أن "الاحتلال الإسرائيلي قلق للغاية من ردود الفعل، وخطوته الأخيرة بترك جثامين الشهداء في العراء سببت موجة غضب عارمة في قرى الجولان". وقالت المصادر إنه أبلغ عدداً من فعاليات البلدة، والشيخ طاهر أبو صالح اعتراضه على خيمة العزاء التي فتحت، لـ"أنها تحريض ضد دولة إسرائيل، وتسبب فتنة". إلا أن الاعتراض الإسرائيلي قوبل بالتجاهل ورفض إزالة الخيمة.

الأخبار، بيروت، ٢٩/٤/٢٠١٥

٥١. منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية يدعو لرفع الحصار عن قطاع غزة

غزة- هاني الشاعر: دعا منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، جيمس راولي، المجمع الدولي إلى رفع الحصار عن قطاع غزة، وحل كافة المشكلات الإنسانية التي يعاني منها القطاع. وقال راولي، خلال مؤتمر صحفي عقده في المستشفى الأوروبي شرقي مدينة خان يونس جنوبي القطاع، اليوم [أمس] الثلاثاء: إن "ازدياد معدلات الفقر، وتدهور واقع الصحة، وعدم توفر معدات طبية وغير ذلك من مشكلات تتطلب رفع كامل للحصار".

وطالب بفتح معبر رفح البري الرابط بين مصر وقطاع غزة، والسماح بإدخال الوفود التضامنية والمستلزمات الطبية، ونقل الحالات المرضية المستعصية، داعياً المجتمع الدولي إلى تكثيف دعمه للقطاعات المختلفة في غزة، خاصة قطاع الصحة.

وقال المسؤول الأممي إنه "لن يتحقق أي تقدم للواقع الاقتصادي في غزة أو أي تحسن للمستوى المعيشي والاجتماعي للسكان، إلا بالعمل على المستوى السياسي لرفع كامل للحصار، والسماح لكل مناحي الحياة بالتقدم، من ضمنها القطاع الصحي، وجعل غزة جزء لا يتجزأ من دولة فلسطينية قابلة للحياة". وأضاف أنه "اطلع خلال تفقده للمستشفيات في غزة على حجم التحديات والصعوبات التي يواجهها قطاع الصحة"، موضحاً أن مؤسسات الصحة في غزة تعيش "وضعا سيئاً للغاية، بفعل الحصار ونقص المعدات والمستلزمات الطبية والأدوية".

وكان راوولي قد زار قطاع غزة، الثلاثاء، برفقة وفد من منظمة الصحة العالمية ودبلوماسيين أوروبيين للاطلاع على واقع المستشفيات في القطاع والعيادات التي دمرتها إسرائيل خلال حربها الأخيرة على قطاع غزة صيف العام الماضي.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، ٢٨/٤/٢٠١٥

٥٢. ثلاثة تريليونات دولار موجودات المصارف العربية

القاهرة - مارسيل نصر: أعلن رئيس اتحاد المصارف العربية محمد بركات، أن "قيمة تمويل البنوك العربية حتى نهاية العام الماضي بلغت ٣,١ تريليون دولار، والودائع الإجمالية ٢,١ تريليون، أما القروض فسجلت ١,٦ تريليون دولار. وحقق النمو في كل الدول العربية ١١٠ في المئة". وأعلن بركات في كلمة خلال "مؤتمر اتحاد المصارف العربية" في القاهرة، أن "معدلات الفقر تراوحت بين ٢٣ و٤٧ في المئة". وأشار محافظ البنك المركزي المصري هشام رامتو، إلى أن "الدين الخارجي (المصري) وصل إلى ٤٠,٢ بليون جنيه (نحو ٥,٤ بليون دولار) حتى نهاية شباط (فبراير) الماضي، أي ١٢ في المئة من الدخل القومي مقارنة بـ ٥٠ بليوناً العام الماضي". ولفت إلى أن نسبة الدين الخارجي ووفق المعدل العالمي تصل إلى ٢٥ في المئة".

ولم يغفل رامتو "الدور الإيجابي للدول العربية لدعم مصر"، مطالباً بضرورة "العمل لمصلحة الاقتصاد المصري وتأمين فرص عمل دائمة وتحسين مستوى معيشة الأفراد". وشدد على أن مصر تملك "أموالاً خصوصاً بعد تمويل مشروع قناة السويس بقيمة ٦٤ بليون جنيه خلال ٨ أيام، منها ٢٧ بليوناً خارج القطاع المصرفي".

الحياة، لندن، ٢٩/٤/٢٠١٥

٥٣. انتخابات بريطانيا قد تعزز علاقاتها الاقتصادية مع العرب

ديفيد فريمان

يميل السياسيون في معظم الانتخابات البريطانية التي تشارك فيها شريحة واسعة من الناخبين، إلى التركيز على القضايا الداخلية. ونادراً ما يضع الناخبون السياسة الخارجية على رأس قائمة أولوياتهم، في حين تكتسي السياسة الخارجية المستقبلية أهميةً بالنسبة إلى المستثمرين والأعمال التجارية العالمية والأشخاص المتحدرين من خارج البلاد.

وخلال الأسبوع الماضي نشرت الأحزاب السياسية الرئيسة كلها بياناتها الانتخابية، لكن عوضاً من النظر فقط في المستندات المنمقة والكلمات الذكية المعدة من قبل مستشاري العلاقات العامة والانتخابات، من الأهمية بمكان الاطلاع على سجلات التصويت ونشاطات الأحزاب السياسية، خصوصاً في ما يتعلق بالسياسة البريطانية في الشرق الأوسط لما لذلك من تأثيرات لا تخفى في العلاقات الاقتصادية البريطانية - العربية.

يُعتبر عددٌ كبيرٌ من أتباع «حزب العمال» مؤيدين أقوياء لإسرائيل، لكن في الوقت عينه ثمة نواب كثر منتمون إلى الحزب، واعون لسياق النزاع العربي - الإسرائيلي، وصوّت ١٩٢ نائباً من هؤلاء في البرلمان السابق لصالح الاعتراف بدولة فلسطين، في حين امتنع النواب الـ ٦٣ الآخرون عن التصويت أو تغيّبوا عن الحضور. في الواقع لم يكن من الممكن على الإطلاق تصوّر أعداد مماثلة قبل سنوات.

ويحصل «حزب العمال» على تبرعات ضخمة من جماعات الضغط المؤيدة لإسرائيل لكن القيادة تعي أيضاً أن عدداً متزايداً من الناخبين البريطانيين يؤيدون قيام دولة فلسطينية ويدينون الأعمال الإسرائيلية والاحتلال. ويعد البيان الانتخابي للحزب بأن تعمل حكومة عمالية «مع منظمة الأمم المتحدة لدعم اللاجئين السوريين المستضعفين»، في حين لم يتم قطع وعود محددة.

وتقدّم جماعة الضغط المؤيدة لإسرائيل المال لـ «حزب المحافظين»، وعلى رغم ذلك انتقد النواب المحافظون إسرائيل في مناسبات كثيرة، وقالوا أخيراً: «لن نعترف بدولة فلسطين إلا عندما يصبح حل الدولتين حقيقياً وحين يكون مستقبل إسرائيل آمناً بالفعل». يشكل التركيز على أمن إسرائيل مهما كلف الثمن، مسألةً رئيسةً للمحافظين.

وأكد وزير الخارجية فيليب هاموند أن «المستوطنات ليست سوى أبنية وأن بالإمكان تشييد الأبنية وإزالتها». وشدد على ضرورة منع الأبنية غير الشرعية من الوقوف حائلاً أمام حل دائم، إذا كان ممكناً التوصل إليه. أما مقارنة المحافظين لسورية فتقتضي العمل مع منظمة الأمم المتحدة.

ويؤيد «الحزب الوطني الإسكتلندي» فكرة إنشاء دولة فلسطينية. وهو ندّد علانيةً بأعمال إسرائيل خلال العدوان على غزة في الصيف الفائت. ووصف وزير الشؤون الخارجية والتنمية الدولية الإسكتلندي، حمزة يوسف، غزة بأنها سجن مفتوح، ولفت إلى أن الحكومة الإسكتلندية ترحب بإنشاء قنصلية فلسطينية في إسكتلندا.

وينبغي النظر إلى موقف «الحزب الوطني الإسكتلندي» ضمن إطار موقفه السياسي وسعيه لبناء دولة. ويشكل إنشاء قنصليات وسفارات وتطوير العلاقات مع الهيئات الدولية على أساس دولة لدولة، جزءاً من استراتيجيته لبناء الدولة.

ويشكل «الحزب الليبرالي الديموقراطي» جزءاً من حكومة ائتلافية مع المحافظين. وأعلن مسؤولو الحزب أنهم يريدون الاعتراف بـ «دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة وديموقراطية»، لكنهم يرغبون في القيام بذلك فقط إن كان ذلك سيخدم عملية السلام.

ويُستنتج ممّا قيل حول الأحزاب الرئيسة الأربعة، أن ثمة ميلاً للاعتراف بفلسطين (يبلغ عدد الأحزاب الرئيسة أربعة في الوقت الراهن، بسبب ضرورة اعتبار «الحزب الوطني الإسكتلندي» قوة سياسية رئيسة في المملكة المتحدة).

ويتجلى هذا الميل في كل أرجاء أوروبا، ففي حين تتمتع جماعة الضغط المؤيدة لإسرائيل بقوة مهمة من خلال امتلاكها الأموال والنفوذ، إلا أن الأحزاب السياسية الرئيسة تجد صعوبةً متزايدة في المجاهرة بتأييد إسرائيل، خصوصاً أن تأثير سياساتها في قطاع غزة والضفة الغربية يُشاهد بقوة على شاشات التلفزيون في سائر أرجاء العالم.

وقد يملك «الحزب الوطني الإسكتلندي» ميزان القوة في الحكومة البريطانية المقبلة. وسيحظى ذلك في حال حصوله باهتمام الناخبين في بريطانيا لكن من المفترض أن ينال إعجاب الفلسطينيين خصوصاً والعرب عموماً، ما ينعكس إيجاباً على العلاقات الاقتصادية البريطانية - العربية.

الحياة، لندن، ٢٩/٤/٢٠١٥

٥٤. فوز حماس في الانتخابات الطلابية.. رسائل متعددة

عدنان أبو عامر

شكلت نتائج انتخابات الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية التي أجريت في الأيام الأخيرة مفاجأة من العيار الثقيل لحماس والسلطة الفلسطينية، سارة للأولى وسيئة للثانية، لأن حماس استطاعت تحقيق هذا الفوز الانتخابي رغم تعرضها لموجة من الملاحقات الأمنية من قبل السلطة وإسرائيل في آن معاً.

توقيت حساس

فقد أظهرت نتائج انتخابات مجلس طلبة جامعة "بوليتكنك فلسطين" بمدينة الخليل جنوب الضفة يوم ٢١ أبريل، تعادل الكتلة الإسلامية، الذراع الطلابية لحماس، والشبيبة الفتاوية، بـ ١٥ مقعدا لكل منهما.

فيما أعلنت جامعة بيرزيت، يوم ٢٢ أبريل فوز الكتلة الإسلامية متقدمة بـ ٩٠٥ أصوات عن فتح. وقال عبد الرحمن حمدان رئيس الكتلة الإسلامية "للمونيتور" إن الفوز "دليل على التفاف الفلسطينيين حول المقاومة؛ لأنه السبيل الوحيد لانتزاع الحقوق، ورفض مشروع السلطة القائم على المفاوضات، وجاء الفوز رغم تعرض الكتلة لهجمة شرسة من الاحتلال الإسرائيلي والسلطة، وأتوقع أن تزداد الحملة شراسة الفترة القادمة".

لا أحد يستطيع أن يقدر حجم ما شعرت به حماس من نشوة الانتصار بسبب هذه الانتخابات، فقد كانت تنتظر أي حراك شعبي وانتخابي يظهر محافظتها على شعبيتها، بسبب مخاوفها من كثافة الضغط الأمني عليها في الضفة، أو تزايد سوء الظروف المعيشية في غزة، ومطالب الناس بتحقيق الحد الأدنى من الحياة.

وكان ملفتاً أن تتوالى التهاني من حماس وقادتها بفوزها في انتخابات الجامعات بصورة غير مسبقة. فقد اعتبر عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحماس يوم ٢٤ أبريل فوز الحركة في انتخابات الجامعات انحياز للمقاومة ضد المفاوضات والتنسيق الأمني مع إسرائيل.

ورأى فتحي حماد وزير الداخلية السابق في غزة، وعضو المكتب السياسي لحماس، أن صواريخ القسام انتصرت في جامعة بيرزيت، عبر مقال نشره على غير عادته يوم ٢٤ أبريل.

كما هنأت الهيئة القيادية لأسرى حماس في السجون الإسرائيلية، يوم ٢٢ أبريل، فوز الحركة في الانتخابات، معتبرة إياه استفتاء حول خيار ودعم المقاومة المسلحة في الضفة الغربية، ودليل على أن حماس أقوى وأكبر من مشاريع الاستئصال.

فيما شارك خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس، هاتفياً يوم ٢٣ أبريل بمهرجان الكتلة في بيرزيت، وأعلن جاهزية حماس للانتخابات التشريعية والرئاسية.

يوسف رزقة وزير الإعلام الأسبق في حكومة حماس، قال "للمونيتور" أن "أسباب فوز حماس وهزيمة فتح تقع خلف أسوار الجامعات، وتكمن في موقف الرئيس عباس من المقاومة والحرب الأخيرة على غزة، وتقبيد حكومة التوافق، والتكرار للمصالحة".

وهو ما اتفق معه، ويا للمفارقة، ماجد أبو شمالة عضو المجلس التشريعي عن فتح الذي اعتبر يوم ٢٣ أبريل أن تكرار خسارة فتح يستدعي المراجعة، والوقوف على أسبابها لمنع تكرارها، رغم أن الظروف في صالحها.

فوز حماس الانتخابي، وصلت ردود أفعاله لشبكات التواصل الاجتماعي، وأكدت نقاشاته أن الجامعات تمثل "ترمومتر" السياسة الفلسطينية، وما جرى زلزال انتخابي تتجاوز ارتداداته أسوار الجامعات، لأن جامعة بيرزيت ليبرالية، ومقربة من مركز القرار الفلسطيني، ومع ذلك فازت فيها حماس، وكشفت النتائج عن أزمة عميقة في فتح، بسبب هزيمتها القاسية.

تعلم حماس أن ما جرى هي انتخابات طلابية وليس سياسية، لكن التراث السياسي الفلسطيني يركد أن طلاب الجامعات هم العصب الأساسي للتنظيمات والقوى السياسية، وما يحصل داخل أسوار الجامعات وبين الكتل الطلابية إنما هو صورة مصغرة للواقع السياسي الفلسطيني بشكل عام. وإذا كانت حماس قد عبرت عن عظم فرحتها بهذه الانتخابات الطلابية، فقد جاءت الأجواء كئيبة في فتح بسببها، لما اعتبر أنه انتكاسة غير متوقعة، وفي بقعة جغرافية تسيطر عليها بالكامل في الضفة الغربية.

ولذلك رأى عبد الله كميل، من أبرز القيادات الشابة في فتح يوم ٢٥ أبريل، في فوز حماس الانتخابي جرس إنذار وتحدياً كبيراً لفتح، لأن الفشل في الانتخابات يعود لتقصير قيادة فتح. واعتبر أمين مقبول أمين سر المجلس الثوري لفتح يوم ٢٣ أبريل أن نتائج انتخابات بيرزيت مفاجأة غير متوقعة، وفتح ستجري تحقيقاً حول فشلها، وسيتم اتخاذ إجراءات تصل حد إقالة المسؤولين عن الخسارة.

لجنة تحقيق

وعلم "المونيتور" من مسئول فلسطيني بارز، رفض كشف هويته، أن الرئيس عباس "عقد جلسة مع كوادر فتح في بيرزيت في الأيام الأخيرة، وقام بتوبيخهم على خسارتهم الكبيرة أمام أنصار حماس، رغم ما قدم لهم من موازنات مالية وتسهيلات أمنية لتمكينهم من الفوز".

فتح تعاني من إخفاقات داخلية لا تخفى على عناصرها، سواء بسبب انسداد مشروع التسوية وتوقف المفاوضات مع إسرائيل، ما يعني اتجاه الفلسطينيين نحو مشروع حماس البديل، أو الخلافات الداخلية التي تعصف بها بين تيارى محمود عباس ومحمد دحلان، أو الفوضى الأمنية التي تعيشها بعض مناطق الضفة الغربية بين مجموعات فتحاوية والسلطة الفلسطينية.

ولم تكذ تمضي أيام قليلة على فوز حماس في الانتخابات، حتى قامت أجهزة الأمن الفلسطينية مساء ٢٥ أبريل باعتقالات واستدعاءات لكوادر الكتلة الإسلامية.

ولذلك قال فتحي قرعاوي عضو المجلس التشريعي عن حماس "للمونيتور" أن "اعتقال وملاحقة الطلاب يكشف وجه السلطة الفلسطينية الحقيقي، ولو كانت تعلم بأن الكتلة ستفوز في الانتخابات لاستخدمت السلاح لمنعها، ولن تتردد بقمع أي محاولة أخرى لفوزها، في ظل ما تعيشه السلطة من خسارات متكررة".

فيما أعلنت جامعة النجاح في نابلس يوم ٢٦ أبريل تأجيل الانتخابات الطلابية فيها. أسامة القواسمي المتحدث باسم فتح طالب يوم ٢٤ أبريل حماس بأن تسمح بإجراء الانتخابات في الجامعات والنقابات في غزة.

وقد فازت فتح في انتخابات نقابة المحامين يوم ٦ أبريل في غزة. كمال أبو عون عضو المكتب السياسي لحماس، قال "للمونيتور" أن "فتح تتعامل مع الانتخابات من منطلق انتقائي، هدفه استعراض القوة في النقابات التي تتوقع الفوز فيها، وتعتزل المشاركة حين تخشى الخسارة، وهذا حرص على المصلحة الحزبية الضيقة".

الجامعات الفلسطينية في غزة لا تعكس خليطاً فكرياً أيديولوجياً كما هو الحال عليه في الضفة، فالجامعة الإسلامية تفوز فيها حماس بالتركية مع انعدام التنافس مع كتل طلابية أخرى، وجامعة الأزهر تكتسحها فتح بدون جهد كبير، وباقي الجامعات لا تمثل ثقلاً انتخابياً كبيراً.

نتائج الانتخابات الأخيرة دفعت الفلسطينيين لتداول عبارة مفادها "أن الإنسان يكره من يحكمه" للدلالة على فوز حماس في الضفة حيث تسيطر فتح، وإمكانية اهتزاز شعبيتها في غزة حيث تحكم هي، ويبقى إجراء الانتخابات: النقابية والجامعية والسياسية في الضفة وغزة دفعة واحدة، كفيل بترسيخ هذه القناعة أو تنفيذها!

المونيتور، ٢٨/٤/٢٠١٥

٥٥. أحداث بلاطة.. تصعيد اضطراري

عادل الأسطل

واجهت السلطة الفلسطينية مشكلات عنف داخلي في بعض مناطق الضفة الغربية، سواء داخل المناطق التي تقع تحت سيطرتها، أو تلك التي زالت تحت السيطرة الإسرائيلية، وكان مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين -إلى الشمال من محافظة نابلس- من أكثر المناطق اضطراباً وعنفاً.

حيث شهد المخيم على مدار عامين أو أكثر أعمال عنف متفرقة، كانت تقوم بها عناصر تابعة لحركة فتح، وصلت إلى حد تسميتها حركة تمرد في بعض الأحيان، وذلك احتجاجاً على المعاملة السيئة التي تتلقاها من قبل السلطة الفلسطينية، وللمطالبة بوظائف داخل أجهزتها الأمنية، وبإعادة أسلحة تابعة لهم كانت قد تمت مصادرتها في أوقات سابقة.

في كل مرة كان المخيم يشهد توترات أمنية، كانت عودته للهدوء مرتبطة، بلجوء الأجهزة الأمنية إلى قمعها، ونادراً ما كانت ترتبط بتفاهات مع تلك العناصر المتمردة، وعلى أي حالين، فإن هناك مفاجآت تعود بالعنف مرة أخرى، وسواء بإصرار السلطة على ظهار قبضتها، بضرورة الانقياد لإرادتها والانصياع للقانون - رغماً واضطراراً - وفي ضوء إعلانها، بأنها لن تسمح بأعمال تضر بالاستقرار العام، أو تتجاوز القانون، وبأن كل شخص يقوم بتجاوزهما، سيعدّ تحت طائلة المسؤولية، أو لظهور تطورات مفاجئة من قبل أي الطرفين، بسبب عدم الالتزام بالتفاهات المبرمة.

في أوائل آذار/ مارس من العام ٢٠١٣، بدأ أفراد تابعين لحركة فتح أطلق عليهم اسم (أبناء فتح الأحرار) بأعمال عنف على نطاق المخيم، وأعلنوا عن تمردهم على السلطة الفلسطينية، وقاموا بحمل السلاح وتبني شعارات وطنية واجتماعية، وفي خطوة متقدمة، قاموا باتخاذ إجراءات تهدف إلى منع أجهزة الأمن الفلسطينية، من بسط سيطرتها على المنطقة، طالما لم تستجب السلطة الفلسطينية لتلبية مطالبهم التي وصفوها بالعادلة.

لكن مسؤولين في أجهزة الأمن أكدوا حينها بأنهم لن يسمحوا لهؤلاء المسلحين بحمل السلاح، وتعهّدوا بالقبض عليهم، وتقديمهم للقضاء، باعتبارهم من بقايا ظواهر الانفلات الأمني الناتجة عن الانتفاضة الثانية (انتفاضة الأقصى ٢٠٠٠)، إضافة إلى اتهامهم بالتورط في عمليات استغلال وابتزاز للمواطنين، وكانت علقت حركة حماس، بأن هذا التمرد، يعكس حالة اليأس التي تعاني منها السلطة، نتيجة انسداد الأفق السياسي، الناجم عن فشل عملية التسوية مع الإسرائيليين.

بالقفز عن أحداث كثيرة فائتة، وتحت هذا العنوان، سادت اليوم حالة من التوتر محافظة نابلس ومخيم بلاطة تحديداً، خاصة بعد حادث الشجار الذي يبدو مُرتباً من قبل، والذي اندلع بين مسلحين تابعين للحركة ذاتها، وأحد عناصر الأجهزة الأمنية الفلسطينية وسط المحافظة، أسفر عن السيطرة على سلاحه الشخصي، الأمر الذي أدى إلى قيام الأجهزة الأمنية بمحاصرة المخيم، وفتح النار ضد عناصر المخيم المستترة، باعتباره إجراء اضطرارياً.

ولا شك، فإنه يوجد من جهة مبدئية الكثير من الأوامر، التي تجد الأجهزة الأمنية سهولة في شأن اتخاذ إجراءات رادعة، لكن ربما تكون غير ملائمة بالمطلق، بسبب التيقن من أن أضراراً حقيقية مضادة ستحصل، والتي قد تجرّ إلى مواجهة مفتوحة، سيما وأننا شاهدنا أن أعمال العنف الفائتة لم

تنطفئ جذوتها، بسبب أنها أخذت في أغلبيتها طابعا أمنيا، وليس سياسيا كما يجب أن يكون، وليس في هذا تبرئة لتلك العناصر، ولكن لا نريد أن تتحمل السلطة أخطاء أكثر، بقدر ما نكره لأن تكون إسرائيل هي الجهة المستفيدة والوحيدة من هذه الأخطاء.

من الصعب علينا أن نظل أمام أحداث عنف دموية هكذا وإلى ما لا نهاية، باعتبارها تعني أن لا أحد يعتد بالقانون أولا، وأن السلطة عاجزة عن إيجاد حلول لمشكلات هي متوجبة عليها ولا أحد غيرها ثانيا، وإلا فإننا نشك بأن هناك خفايا غير واردة للعيان، وأصبحنا نستنتج عددا منها، باعتبارها لدى الطرفين عصية على الحل، مع العلم أن مجرد محاولة إخفائها قد يجعل الأضرار أكبر، حتى وإن كانت متعلقة بالعناد والكفر وحسب.

على أي حال، فإن أي أحداث عنف فلسطينية داخلية، وإن تناهت في الصغر، فإنها ستبدو سيئة للغاية، ليس على أبناء المخيم، أو على سمعة الأجهزة الأمنية فقط، وإنما على الشعب الفلسطيني بشكل عام، كونها ستزيد الأضرار الجاثمة والمزمنة مرارا فوق مرار، ناهيك عن الخشية من تفاقمها أكثر كلما مر الوقت، وفي غياب حلول مناسبة، وإذا كانت مثل هذه الأحداث -وهي داخلية- لا تجد حلا، فكيف بنا أن نواصل آمالنا، بأن هناك حولا محتملة بشأن حالة الانقسام الفلسطيني؟ والتي حتى الآن لم يتمكن أحد من إصلاحها.

موقع "عربي ٢١"، ٢٨/٤/٢٠١٥

٥٦. الحديث الجاري مع "حماس"

أليكس فيشمان

أعاد إطلاق الصواريخ في منتهى يوم «الاستقلال» باتجاه غلاف غزة تسليط الضوء على جبهة نسيت قليلا. لكن هذا الضوء يظهر واقعا مختلفا: ليس تصعيدا ولا توترا، ولكن بالعكس. أيضاً الهجوم الجوي الإسرائيلي ردا على الأطلاق الذي استهدف المس في الأساس العناوين، اتضح أنه منذ أسابيع طويلة يدير ممثلون رسميون من حكومة إسرائيل ورجال أجهزة الأمن حوارا فعليا مع «حماس» - جزء منه مباشر والجزء الآخر غير مباشر - موضوعه اتفاق تهدئة طويل المدى بين الطرفين.

أرسلت «حماس» إلى إسرائيل قبل ثلاثة أشهر من الانتخابات اقتراحا محددا ومفصلا لاتفاق تهدئة من ٥ - ١٠ سنوات. إسرائيل الرسمية لم ترد، ولكن الحياة أقوى ومصالح الطرفين تملّي التعاون. هذا بالضبط ما يجري اليوم في القطاع بدون أن تأخذ الحكومة أو المجلس الوزاري المصغر قرارا رسميا يغير استراتيجية إسرائيل تجاه «حماس». كما أن المصريين والأميركيين لم يحبوا مبادرة

«حماس» التي تتجاوز السلطة الفلسطينية. إسرائيل تنجر نحو الحوار مع «حماس» حتى لو كانت لم تتخذ قراراً بهذا الشأن. إنهم يتحدثون عن إعادة إعمار القطاع، عن إمكانية بناء بنية أساسية للكهرباء والمياه، وحتى مفهوم إقامة ميناء مستقل يخدم غزة، أصبح لا يعتبر كلمة قاسية. في الآونة الأخيرة مثلاً انتشر أن رجالاً قطريين رفيعي المستوى توجهوا إلى إسرائيل بناءً على طلب «حماس» وعرضوا الوساطة بين الطرفين، حتى أن المندوب القطري لإعادة إعمار غزة زار إسرائيل. أيضاً الممثلة السويسرية في رام الله كشفت نشاطاً تجدر الإشارة إليه في الوساطة بين الطرفين. مبعوثون - الذين ليسوا من «حماس» - يصلون من غزة إلى إسرائيل. وحتى المصريون يريدون العودة إلى الصورة.

يقولون في أجهزة الأمن إنه بدون حوار يؤدي إلى تسهيل ظروف الحياة في غزة فإننا ذاهبون إلى مواجهة مسلحة في الصيف، و«الجرف الصامد» ستظهر وكأنه فشل شامل. إن من يدفع الحاجة إلى الاتصالات مع «حماس» هو منسق العمليات في المناطق، بمشاركة وتشجيع رئيس الأركان الجديد، غادي آيزنكوت، حيثما يسمح المستوى السياسي بهذه الخطوات. إسرائيل الرسمية تواصل التقليل من شأن الحوار مع «حماس». لقد كان هذا يشوش على الانتخابات. إن هذا ليس جيداً لصورة حكومة يمينية، إن هذا يشوش على مواصلة اعتبار «حماس» منظمة إرهابية في العالم. في السلطة الفلسطينية يكادون ينفجرون من الغضب. وسائل الإعلام في رام الله تتهم إسرائيل بأنها تقوي «حماس» في غزة كقيادة منافسة. بالفعل، يوجد شيء من هذا. السلطة لا تتجح في الإمساك بزمام الأمور في مجال إعمار غزة، وليس لإسرائيل وقت للانتظار. منسق العمليات في المناطق يصادق لوزراء حكومة الوحدة على السماح لوزراء حكومة الوفاق الفلسطينية للوصول في كل أسبوع من الضفة إلى غزة لإجراء المحادثات. ولكن لا يتمخض شيء عن ذلك.

إضافة إلى ذلك فإن الحوار مع «حماس» يستخدم أيضاً كسوط في يد إسرائيل إزاء سلطة مناكفة في رام الله: أبو مازن يهدد بفتح الاتفاقات الاقتصادية والأمنية مع إسرائيل؟ أيضاً إسرائيل تستطيع إدارة سياسة مناكفة. الحوار بين إسرائيل و«حماس» هو الذي خلق لدى «حماس» حافزاً لمنع التدهور على حدود غزة. وليس أقل من ذلك أهمية: لقد كان لحماس تطلعات لتوسيع حدود المواجهة إلى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وإلى حدود إسرائيل - سورية، وحتى الآن هذا لم يحدث. في هذه الأثناء الأموال الطائلة من الدول المانحة لم تصل بعد، ولكن الأرقام تتحدث. ٨٥ بالمئة من السكان الذين هدمت منازلهم قالوا إنهم تلقوا مواد بناء لإعمار منازلهم. ٦٠ بالمئة منهم (حوالي ٥٠ ألف شخص) قالوا إن الترميمات في ذروتها. من بداية ٢٠١٥ مر في معبر كرم أبو سالم حوالي ٣٣ ألف شاحنة حملت أكثر من ٩٩٠ ألف طن من المعدات، وحوالي ٤٤٠ شاحنة في اليوم، مقابل

٢٥٥ شاحنة في اليوم في السنة العادية. في نيسان زاد هذا العدد إلى ٥٢٣ شاحنة يوميا في المتوسط.

في الربع الأول من ٢٠١٥ سجل ٤٠ ألف دخول إلى إسرائيل من معبر ايريز، نصفهم كانوا تجار. ابتداء من هذه السنة تسمح إسرائيل لحماس بتصدير منتجات زراعية إلى الضفة والى الخارج وأيضاً إلى إسرائيل بحجة سنة التبوير. واليوم يتحدثون ثانية عن إمكانية خروج عمال من غزة للعمل في غلاف غزة وإدخال أعمال من مصانع إسرائيلية إلى الصناعة الخفيفة في القطاع. لن تُفاجأ اذا وصل الصاروخ القادم من غزة من جهة تعارض الحوار بين إسرائيل و«حماس». ويمكن أن يكون هذا عنصرا مقربا من السلطة.

«يديعوت أحرانوت»

الأيام، رام الله، ٢٨/٤/٢٠١٥

٥٧. الحدود السورية شبكة معقدة من المصالح

يهودا بلنغة

منذ اندلاع الاضطرابات في سوريا قبل أربع سنوات تحولت الحدود مع إسرائيل إلى منطقة أكثر تقجرا، التي بإمكانها جر عدة جهات إلى داخل مرجل عنيف. إن دخول الدولة الإسلامية إلى المعركة ونشاطات جبهة النصرة في البداية برعاية داعش والآن هي في نزاع معها، غيرت تماما، سواء الانتشار الإسرائيلي على الحدود أو حاجة النظام السوري وحلفائه لإعطاء رد على التهديد الإسلامي المتزايد. في هذه النقطة دخل الإيرانيون وحزب الله إلى الصورة.

في السنة الأولى من المواجهة الداخلية السورية امتنعت إيران وحزب الله عن التدخل، ولكن منذ تموز ٢٠١٢ عندما تلقى النظام احدى الهزائم القاسية له ضد المتمردين في العملية القاتلة في قيادة الأمن القومي في دمشق، بدأ النظام في طهران وحزب الله في إظهار تدخل أكثر. بالنسبة إليهم فان بقاء بشار الأسد هو مصلحة عليا، لأن سوريا هي مدماك استراتيجي مهم في «معسكر المقاومة»، وتعطي لإيران موطئ قدم وتأثير في الشرق الأوسط، لهذا سرعان ما عبر الحدود اللبنانية باتجاه سوريا آلاف المقاتلين بمن فيهم رجال الحرس الثوري من اجل الدفاع عن نظام الأسد. بمعنى معين فان حزب الله بدأ في إشغال الفراغ العسكري الذي تركه النظام السوري.

سقوط مدينة القنيطرة في أيدي تحالف قوات المتمردين وعلى رأسهم جبهة النصرة وجيش سوريا الحر، قاد إلى عمليتين مهمتين من جانب النظام السوري وحلفائه. الأولى تركيز جهود مشتركة سورية إيرانية وحزب الله لاحتلال المدينة من جديد. وحتى الآن بنجاح جزئي فقط. الثانية استغلال

التهديد الذي وضعته جبهة النصرة كالذراع الطويلة للقاعدة على أبناء الأقليات الذين يعيشون في المنطقة بشكل خاص وفي جنوب سوريا بشكل عام من اجل تجنيدهم لصالح النظام. وهكذا وجدوا أنفسهم، مسيحيون ودروز، يتدربون على أيدي رجال حزب الله وإيران ويحاربون إلى جانب جنود الجيش السوري ضد المتمردين، حيث مصلحة البقاء والخوف من تهديد الإسلام السني المتطرف هي أمور مشتركة للجميع.

التأثير الأساسي لهذه الخطوات على إسرائيل هو أنه للمرة الأولى في المواجهة بين إسرائيل وحزب الله يوجد حضور للمنظمة الإرهابية الشيعية في جبهة أخرى، الجبهة السورية، إضافة إلى جبهة العمل المعتادة في جنوب لبنان.

إذا نجح حقا في التمرکز في المنطقة، وحتى تحقيق هدفه واحتلال معبر القنيطرة من المتمردين، فإن مستوى التهديد على إسرائيل سيزداد بثلاث طرق: حزب الله سيوسع قدراته في جمع المعلومات عن الجيش الإسرائيلي والمستوطنات الإسرائيلية في المنطقة الاستراتيجية لهضبة الجولان، وسيحاول توسيع تهديده الصاروخي إلى هذه الجبهة، وبهذا يُحسن قدرته على المس بمواطني إسرائيل، سيحاول تجنيد مقاتلين من بين الأقليات التي تعيش في إسرائيل. الدروز وفلسطينيون وعرب إسرائيل. كذراع أخرى لتنفيذ عمليات ضد أهداف داخل إسرائيل. البيئة الحقيقية لطريقة العمل هذه هي أن اثنين من الأربعة مخربين الذين قتلوا على يد سلاح الجو يوم الأحد هم أبناء عائلة كبيرة تعيش في بلدة درزية (مجدل شمس)، المعروفة بولائها لسوريا وبدعها لنظام الأسد.

ولكن، كما قلنا، ليس فقط حزب الله يهدد إسرائيل بل أيضاً الواقع المتفجر لتواجد المتمردين في هضبة الجولان، حيث أنه في نهاية الأمر يدور الحديث عن تحالف قوات المتمردين أيضاً مع منظمات إرهابية، التي تشكل إسرائيل أحد أهدافها المستقبلية. أكثر من مرة وقف مقاتلو أبو محمد الجولاني، قائد جبهة النصرة، أمام المشهد الإسرائيلي، وعن طريق إطلاق النار في الهواء عبروا عن توجهاتهم. بيد أنه في التفكير بصورة معاكسة فإن السيناريو التالي يمكن أن يتحقق: في وضع ضائقة ومواجهة متواصلة مع الجيش السوري وحزب الله يمكن للمتمردين أن يحاولوا القيام بعملية على حدود إسرائيل بهدف جر الجيش الإسرائيلي إلى مواجهة مع الجانب السوري، أي الأسد وحليفه حزب الله.

إن إدراك أنه فقط بمقدور الجيش الإسرائيلي وقف حزب الله، حسب رأي أوساط عديدة أيضاً، ضرب نظام الأسد بصورة قاسية وتسريع إسقاطه، تلعب دوراً مركزياً في سلسلة الاعتبارات التي تأخذها منظمات المتمردين الإسلامية والعلمانية في الحسبان.

إسرائيل اليوم ٢٨/٤/٢٠١٥

القدس العربي، لندن، ٢٩/٤/٢٠١٥

٥٨. كاريكاتير:



الأيام، رام الله، ٢٩/٤/٢٠١٥